يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الاتحاد • Al-Ittihad • אל־איתיחאד

الثلاثاء ١٠ حزيران ١٩٧٥ ، ١ جمادى الثانية ١٣٩٥ ، العدد ٣٢/٨ VOL 32–8 — 10.6.75

فورد يحاول اقناع السادات بتقديم تنازلات مقابل وعود اقتصادية

موسكو – مراسلتنا الخاصة – كشف لقاء فورد – السادات في سالزبورغ ان موقف الولايات المتحدة لم يتغير وما هو الا عودة بالاساس الى دبلوماسية « المراحل » ، الغاية منه اقناع السادات بتقديم تنازلات لاسرائيل مقابل وعود بمساعدات اقتصادية لمصر . هذا ما كتبته صحيفة « سوفييتسكايا روسيا » بقلم س . لوسيف هذا الاسبوع .

واشارت الصحيفة السوفييتية الى تصريح رابين عن تخفيض القوات في سيناء ، الذي جاء في اثناء محادثات سالزبورغ تعبيرا عن نوايا حكام اسرائيل لتجديد تكتيك الخطوة – خطوة ، والذي يهدف الى تمزيق الجبهة العربية والى استمرار الاحتلال الاسرائيلي . وذلك فضلا عن أن هذا التخفيض ، باعتراف العسكريين الاسرائيليين الصريح ، لاقيمة له من الناحية العسكرية بالنظر الى الوجود العسكري الاسرائيلي في شرم الشيخ الذي يتيح لاسرائيل عرقلة مرور السفن في القطاع الجنوبي للقناة في اية لحظة .

ويؤكد كاتب المقال ان الاسباب الرئيسية ، التي من شانها ان تدفع الى تجدد النزاع المسلح ، لاتزال قائمة . والطريق لازالة هذه الاسباب وضمان تسوية شاملة تكون فقط بعقد مؤتمر جنيف للسلام ، يترتب فيه على اسرائيل اجلاء قواتها من المناطق المحتلة والتعهد بضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

تخفيض القوات لخلق الاوهام

ونشرت صحيفة « برافدا » تعقيبا جاء فيه أن هناك اهدافا سياسية معينة لمبادرة رابين بتخفيض القوات في سيناء . اولا فهي محاولة لاخراج الدبلوماسية الاسرائيلية من العزلة في الميدان الدولي ، وثانيا لخلق الاوهام حول « مبادرة سلام » ، في الوقت الذي تواصل فيه حكومة اسرائيل سياسة الضم وترفض اجلاء قواتها عن المناطق المحتلة كما ترفض الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وجاء في التعقيب ان المثير للاهتمام هو ان هذه المبادرة الاسرائيلية تخص الجبهة المصرية فقط وتستثني تماما الجبهة السورية ، على الرغم من أن السلام في الشرق الاوسط لايمكن تجزئته . اما توقيت هذه الخطوة ، كما يراه المراقبون ، فلم يكن مربوطا بفتح قناة السويس ، بل بتجديد محاولات امريكا لايجاد تسوية في الشرق الاوسط وتشجيعها على العودة الى دبلوماسية المراحل .

وينوه كاتب التعقيب ، ي . غلوكوف ، بان السياسة الاسرائيلية الرسمية بعيدة كل البعد عن البحث عن تسوية عملية وتفضل المناورة .

السخط يعم العالم العربي على استمرار المماطلة الامريكية !

حيفا – لمحرر « الاتحاد » السياسي – باجماع الوزراء قررت حكومة رابين ، في اجتماع طويل استمر حتى فجر أمس ، رفض السير نحو التسوية السلمية الشاملة .. وبدلا من ذلك قررت تفويض رئيس الحكومة ، الذي سيجتمع بالرئيس الامريكي يوم الاربعاء (غدا) ، العودة الى الوساطة الامريكية (كيسنجر) بشرط واحد أساسي هو أن لا تتراجع اسرائيل عن شروطها التي ادت الى فشل مهمة كيسنجر في ٢٢ آذار الماضي الا اذا تراجعت مصر ، أولا ، عن شروطها !

وتشيع صحف البلاط الاسرائيلي أن مصر تراجعت عن موقفها السابق بأن لا تزيد مدة الاتفاقية الجزئية الجديدة مع اسرائيل عن سنة واحدة وان مصر ستوافق على اتفاقية جديدة مع اسرائيل لثلاث سنوات أخرى مع وعد ضمني من السادات للرئيس فورد بتجديد هذه الاتفاقية لمدة خمس سنوات أخرى !

« مشروع فورد »

وتؤكد الصحف الاسرائيلية انه على اثر اجتماع رابين وفورد في واشنطن ، يومي الاربعاء والخميس القادمين ، ستصبح الطريق ممهدة امام اتفاق جزئي جديد بين اسرائيل ومصر لمدة ٣ سنوات اخرى ، تنسحب اسرائيل بموجبه من ممرات المتلة والجدي وآبار النفط في ابو روديس مع اشارة الى امكانية اجراء محادثات « فصل قوات » جديد مع سوريا ايضا وفي مستقبل غير محدد .

وتتحدث الصحف الاسرائيلية عن مشروع تسوية على مراحل وطويل الامد (الخطوة الاولى ستستغرق ٨ سنوات على الاقل) يقترحه الرئيس فورد لكي يحمل اسمه . وتؤكد الصحف الاسرائيلية ان رابين سيشترط ، للموافقة على « مشروع فورد » شرطين : ان تسمح مصر ، في اثناء ذلك ، بمرور البضائع الاسرائيلية في قناة السويس وان تتعهد واشنطن بالغاء « مشروع روجرز » (عام ١٩٧٠) الذي دعا الى انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة مع « تعديلات طفيفة في الحدود » ودون ذكر مصير القدس العربية وقطاع غزة وشرم الشيخ !

الوزارة المصرية

ومما يلفت النظر انه في الوقت الذي كانت فيه الوزارة الاسرائيلية مجتمعة ، اجتماعا خاصا ، اجتمعت الوزارة المصرية كذلك اجتماعا خاصا وطويلا ، امس الاول ، لم يخرج باية قرارات معلنة .

وتؤكد الاذاعة الاسرائيلية ان الدوائر الرسمية في القاهرة قد رحبت



بالقرارات الاخيرة التي اتخذتها وزارة رابين . فمع انها اشترطت للتراجع الاسرائيلي تراجعا مصريا مسبقا فان الدوائر الرسمية في القاهرة رأت في هذا القرار « اتجاها جديدا في السياسة الاسرائيلية » ..

الوزارة الاسرائيلية

وكانت الوزارة الاسرائيلية ، في اجتماعها المذكور ، قد اسقطت اقتراحا مشتركا تقدم به وزراء المبام والليبراليين المستقلين يدعو حكومة اسرائيل الى تحديد موقفها من التسوية السلمية الشاملة والى السعي من اجل تحقيق هذه التسوية .

وبعد اسقاط هذا الاقتراح صوت جميع الوزراء ، بلا استثناء ، على القرار الانف الذكر الذي يفوض رابين باعتماد الوساطة الامريكية فقط لاغير وباعتماد اسلوب المراحل ، خطوة خطوة ، بشرط عدم تحديد الهدف النهائي وبشرط تطويل مدة هذا الاسلوب اطول مدة ممكنة !

وجنيف ؟ !

وفي الوقت نفسه تؤكد المصادر الامريكية ان « مشروع فورد » يعني تأجيل مؤتمر جنيف الى اجل غير مسمى .

تيتي تيتي ..

ونلاحظ ان تعليقات الصحف اليومية الاسرائيلية (وبعض الصحف المصرية) تشبه الى حد عجيب تعليقاتها المتفائلة حين كان « الساحر » هنري كيسنجر يصول

– البقية على صفحة ٦ ع ٢ –

التأييد الامريكي للعسكرية الاسرائيلية « على طول » ..

واشنطن – اقر مجلس الشيوخ الامريكي ، يوم الجمعة الماضي ، اقتراحا تقدم به السناتور جاكسون بتجديد الاعتمادات الامريكية لاسرائيل حتى عام ١٩٧٧ . ويعني ذلك ضمان استمرار المساعدة الامريكية ، العسكرية والاقتصادية ، لحكام اسرائيل في المستقبل ايضا ودون توقف . ولم يخف السناتور جاكسون ، صاحب الاقتراح ، ان هذا القرار هو مظاهرة امريكية في دعم العسكرية الاسرائيلية ، « فعشية استئناف المفاوضات من الضروري ان نثبت لجميع المعنيين ان الهجوم الدبلوماسي على اسرائيل لن ينجح » قال السناتور جاكسون .

كذلك قال : انه « في الجو السياسي المتوتر في الشرق الاوسط يصبح واضحا انه لا يمكن ترك ميزان القوى العسكري يتحرك ضد صالح اسرائيل فذلك سيؤدي الى تجديد العدوان من قبل تلك الدول العربية التي بادرت الى حرب يوم الغفران » .

ومعارضو القرار ، ايضا ، انتبهوا الى خطورته على مساعي السلام الجارية حاليا ، فالسناتور الديمقراطي جيمس ابو رزق قال ان اقرار الاقتراح في هذا الوقت ، يضر بمساعي السلام التي تظهر كما ولو ان مجلس الشيوخ يعطي اسرائيل شيكا مفتوحا لاستمرار كل ما تريده من سلاح !

ومع ذلك فان مجلس الشيوخ الامريكي اقر هذا الاقتراح بالاكثرية الكبيرة ٦٨ ضد ٢٢ !!

لفت انتباه !

تلفت انتباه قرائنا الكرام الى الصفحة الرابعة من هذا العدد حيث نشرنا مجموعة هامة من الاخبار عن نشاط الطلاب الجامعيين العرب في اسرائيل .
« الاتحاد »

رشيد كرامي :

العدوان الاسرائيلي ، لا الفلسطينيون ، هو سبب ما يعانيه لبنان !

بيروت – تاس – صرح رشيد كرامي ، المكلف بتأليف الحكومة الجديدة ، انه سيواصل جهوده لتشكيل حكومة جديدة . وحول العلاقات بين لبنان وحركة المقاومة الفلسطينية قال انه لن توضع العراقيل امام العمل الفلسطيني في لبنان .

واضاف كرامي انه على هذا الاساس فمن الواجب القومي ان نواصل التعاون والتنسيق من اجل احلال سلام عادل في الشرق الاوسط وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

وأعلن كرامي ان سياسة العدوان والتوسع الاسرائيلية هي سبب الاضرار الكبيرة التي تلحق بلبنان الذي يتعرض لاستفزازات عسكرية مستمرة من قبل اسرائيل .

ومن الجدير بالذكر ان ما يؤخر اعلان الحكومة الجديدة في لبنان هو تمسك حزب الكتائب بطلب الاشتراك في الحكومة الجديدة على الرغم من المعارضة الواسعة التي تبديها القوى الوطنية .

المنظمات الطلابية العربية في الاتحاد السوفييتي تحتج على الاعتقالات في الاردن

حيفا – مكتب « الاتحاد » – تلقينا في مكتبنا بحيفا نص الرسالة التي وقعها ممثلو المنظمات الطلابية العربية في الاتحاد السوفييتي وسلموها الى سفير الاردن في العاصمة السوفييتية احتجاجا على حملة الاعتقالات الواسعة التي قامت بها السلطات الاردنية

– البقية على صفحة ٦ ع ٧ –

هيكل [illegible]
« كانت هناك فرصة ولكنها ضاعت ! »

تل أبيب – ابرزت صحيفة « معريب » ، نقلا عن مراسلها في لندن ، تصريحات لمحمد حسنين هيكل ، محرر صحيفة « الاهرام » سابقا ، جاء فيها انه لو اعادت اسرائيل الممرات في سيناء وآبار أبو روديس فلن يكون سلام بينها وبين الاقطار العربية . وأعرب عن اعتقاده بأن حربا جديدة قد تنشب خلال ٦ شهور .

وتضيف « معريب » ان هيكل قال ، ردا على سؤال مراسلها ، انه لم يتوفر حتى الان حل للنزاع الاسرائيلي العربي . وكانت هناك فرصة رائعة لتسوية القضية بعد حرب رمضان ، غير ان هذه الفرصة ضاعت . وكل ما يجرى الان هو عملية تهدئة وليس حلا . كما انه لم يتم التوصل الى حل القضية الفلسطينية .

– البقية على صفحة ٦ ع ٤ –

وكان هيكل قد أدلى بهذه التصريحات في حفل تكريم في لندن لمناسبة صدور كتابه « الطريق الى رمضان » .

الرئيس السوري على رأس وفد كبير الى عمان

عمان – من المتوقع ان يصل الرئيس السوري ، حافظ الاسد ، اليوم الثلاثاء ، الى العاصمة الاردنية في زيارة رسمية وصفت بانها على جانب كبير من الاهمية .

هذا وصرح رئيس الحكومة الاردنية ، زيد الرفاعي ، ان الرئيس السوري سيتباحث مع المسؤولين الاردنيين حول تطوير التعاون السياسي والاقتصادي والعسكري بين البلدين والقضايا الاخرى التي تهمهما . وأكد الرفاعي تمسك الاردن بضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة والا تسيضطر العرب الى مواصلة الكفاح حتى تنسحب اسرائيل من هذه المناطق وتصان الحقوق العربية .

– البقية على صفحة ٦ ع ٣ –

دول « أوبك » تبحث رفع أسعار النفط الخام

ليبرونيل – افتتح وزراء نفط منظمة « الاوبك » ، أمس الاثنين ، في عاصمة جمهورية غابون ، بغرب افريقيا ، مؤتمرهم الذي سيتناول مشكلات الطاقة واسعار النفط الخام وتأثير التضخم المالي على هبوط القوة الشرائية لعائداتهم من النفط .

ويتوقع المراقبون ان يقرر المؤتمر ، مبدئيا ، زيادة اسعار النفط اعتبارا من تشرين الاول القادم وفصل اسعار النفط عن الدولار ، الذي تهبط قيمته باستمرار ، وتحديد الاسعار على

– البقية على صفحة ٦ ع ١ –

« سيوز ١٨ » في أسبوعها الثالث

موسكو – نشرت صحيفة « برافدا » ان المركبة « سيوز ١٨ » ، المتلاحمة مع المحطة الكونية « ساليوت – ٤ » ، تتم اسبوعها الثالث في الفضاء وعلى متنها الرائدان كليموك وسيفستيانوف . وذكرت « برافدا » ان جل عمل الرائدين تركز على دراسة التحولات الفيزيائية التي تجرى على سطح الشمس والجو المحيط بها . وتجرى المراقبة بواسطة التليسكوب . وتمكنا ، بواسطة سبكترسكوب اوتوماتي ، تعيين قوة أشعة الشمس كلها .

سفينة سوفييتية الى كوكب الزهرة

موسكو – اذاعت وكالة « التاس » ، امس الاول ، نبأ اطلاق محطة اوتوماتية جديدة في الفضاء الخارجي باسم « فينوس ٩ » . والهدف من اطلاق المحطة الجديدة استكشاف كوكب الزهرة والفضاء المحيط به . ومن المقرر وصولها الى الزهرة في تشرين الاول القادم .

الاتحاد السوفييتي :

الطريق الى السلام العادل ليست بالتنازلات للامبريالية !

موسكو – مراسلتنا الخاصة – نشرت وكالة « تاس » تعقيبا لمناسبة مرور ٨ سنوات على حرب حزيران جاء فيه ان أحداث الشرق الاوسط تشير الى ان الطريق الى السلام العادل في المنطقة لاتمر عبر تنازلات للامبريالية تلغي جميع مكاسب العرب ، ولا عبر تسوية على مراحل التي الهدف منها خدمة مصالح الامبريالية والصهيونية ، بل عبر تعزيز التضامن العربي ، على أساس معاد للامبريالية وتقدمي ، وعلى اساس تدعيم الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وأقطار اشتراكية اخرى .

وتتحدث وكالة « تاس » ، فيما نشرت ، عن التحولات التي جرت في العالم العربي في مصلحة القوى المكافحة ضد العدوان الامبريالي . وتذكر التحول الايجابي في الرأى العام العالمي وقرارات الامم المتحدة بشأن الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وتؤكد « تاس » ان الوضع ، بدون شك ، لا يزال متفجرا نتيجة السياسة الاسرائيلية وسياسة أسياد حكامها . وتلفت « تاس » الانتباه الى الموقف السوفييتي فتقول : ان التسوية يجب ان تتم عن طريق مؤتمر جنيف ويجب ان تتضمن اتفاقا حول الانسحاب الاسرائيلي وتأمين الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في دولته المستقلة ، واتفاق حول الضمانات لجميع دول المنطقة .

السجن عامين للسيدة سعاد الحسيني

غزة – ذكرت الزميلة « الشعب » ان محكمة عسكرية في غزة اصدرت حكما بالسجن عامين على السيدة سعاد الحسيني والسجن ثلاث سنوات اخرى مع وقف التنفيذ ، بتهمة الانتساب الى « فتح » وتقديم خدمات لاعضائها .

والسيدة سعاد الحسيني معتقلة منذ ١٩–٧–٧٤ وتبلغ حوالي الستين من العمر وتعاني من انفصال شبكة العين اليسرى والتهاب المرارة . وطالب محامي الدفاع ، فايز ابو رحمة ، القائد العام بتخفيف هذا الحكم القاسي .

مباحثات وفدنا في موسكو

موسكو – لمراسلتنا الخاصة – من المنتظر ان يكون وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي وصل الى موسكو في نهاية الاسبوع الماضي ، قد أجرى محادثات مع قيادة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في مطلع هذا الاسبوع . والوفد ، الذي يرأسه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر ، يضم ، ايضا ، عضوي المكتب السياسي الرفيقين سليم القاسم وبنيامين غونين .

تعليق وكالة « تاس » السوفييتية على اعادة فتح قناة السويس

موسكو – تاس – كانت اعادة فتح قناة السويس حدثا هاما . ولكن من الجهة الاخرى تحاول اسرائيل الافادة من هذا الحدث الدعائية باظهار قرار الحكومة الاسرائيلية ، بتخفيض القوات في سيناء ، على انه بادرة حسن نية .

وتضيف « تاس » : غير ان لعبة اسرائيل السياسية حول فتح القناة ترمي بشكل واضح الى احياء سياسة الخطوة – خطوة ، التي لايستفيد منها سوى اصحاب سياسة العدوان واسيادهم .

وكتبت صحيفة « الصناعة الاشتراكية » السوفييتية مقالا تكشف فيه عن وجوه السلب والايجاب باعادة فتح قناة السويس فقالت ان الراي العام العالمي يامل بان تتحول ضفتي القناة الى منطقة تعاون عالمي من اجل السلام . واضافت ان اعادة فتح القناة يشهد على نجاعة سياسة الانفراج التي تتعارض مع العنف والابتزاز والاعتداء على حقوق السيادة للشعوب . غير ان فتح القناة لا يقلل من دافع الضرورة القصوى لايجاد تسوية في الشرق الاوسط .

واختتمت الصحيفة مقالها بان فتح قناة السويس يعكس رغبة مصر في التوصل الى سلام عادل ، ويخلق ظروفا جديدة لتجديد عقد مؤتمر جنيف بسرعة من اجل تصفية آثار العدوان الاسرائيلي .

وكانت « تاس » قد ذكرت ان اغلاق قناة السويس كلف مصر ٣٠٠ مليون دولار سنويا وكلف اوروبا نفقات اضافية بلغت ١٢ مليار دولار نتيجة مرور سفنها حول افريقيا .

مظاهرات في ليبيا معادية للسادات

طرابلس – اجتاحت العاصمة الليبية ، اول امس الاحد ، مظاهرات شعبية واسعة معادية للسادات . وقد اتهم المتظاهرون الرئيس المصري بمغازلة الولايات المتحدة وبالانهزامية والتسليم بسياسة كيسنجر « الخطوة – خطوة » المعادية لمصالح الشعوب العربية . وشجب المتظاهرون قيام السادات بفتح القناة للملاحة قبل انجاز تحرير المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل منذ حزيران ١٩٦٧ .

بيان مشترك عن زيارة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بولونيا

بدعوة من اللجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد قام وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برئاسة ماير فلنر ، السكرتير العام ، بزيارة بولونيا من ٣٠ ايار الى ٥ حزيران . وضم الوفد دافيد حنين عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية وجورج طوبي عضو اللجنة المركزية وبافة جبيش ونادر لوباني عضوي لجنتي منطقتي تل ابيب والناصرة .

واجرى الوفد محادثات مع ممثلي اللجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد . وكان الجانب البولوني مؤلفا من : ادوارد بابيوخ عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية وستانيسلاف كانيا العضو المرشح للمكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية وريتشارد فرانك عضو السكرتارية ورئيس دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية ولوسيان بيونتكوفسكي نائب رئيس الدائرة . كما قابل الوفد فيسانتي كراسكو سكرتير اللجنة المركزية . كذلك اجرى الوفد لقاء مع جوزف كالنفا العضو المرشح للمكتب السياسي والسكرتير الاول للجنة وارسو الحزبية .

وزار الوفد خلال فترة اقامته في بولونيا ، اوشفيتسيم حيث عبر عن اجلاله لذكرى ضحايا الهمجية الهتلرية . وزار الوفد ، ايضا ، جدانسك حيث اجرى محادثات مع لجنة المنطقة الحزبية . واشترك في ذلك اللقاء سكرتير لجنة المنطقة الاول تداوش بيشفاخ .

وجرى تبادل معلومات عن نشاط الحزبين في المحادثات التي جرت في جو من الصداقة والتضامن الاخوى . كما جرى البحث في القضايا المتعلقة بالروابط بين الحزبين . وتبودلت الآراء في المسائل العالمية الرئيسية وفي قضايا الحركة الشيوعية والعمالية العالمية .

وعبر وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تقديره العالي لانجازات الاشتراكية في بولونيا ولسياسة السلام التي تنتهجها بولونيا الشعبية .

واعرب وفد حزب العمال البولوني الموحد عن التضامن مع سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الاممية ، ومع الكفاح للدفاع عن مصالح الشعب العامل في اسرائيل ، ومن اجل المساواة في الحقوق للمواطنين العرب في اسرائيل وفي سبيل احلال السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط .

ونقد الحزبان بالملاحقات والاستفزازات التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد الشيوعيين وسائر الوطنيين ، وطالبا بالافراج الفوري عن السجناء السياسيين .

واعرب ممثلو الحزبين عن ارتياحهم للتقدم في تخفيف التوتر وزيادة

– البقية على صفحة ٦ ع ٢ –

ألحلف الأطلسي بين الوعيد والوعود



شؤون دولية

توقيت اجتماع القمة الاطلسى

فى نهاية ايار ١٩٧٥ عقد مجلس الحلف الاطلسى اجتماعا على مستوى القمة فى بروكسل ، اشترك فيه رئيس الولايات المتحدة ج. فورد وسائر زعماء الدول الاعضاء باستثناء الرئيس الفرنسى جيسكار ديستانغ ، الذى تغيب عمدا وبعث مكانه وزير خارجيته ليظهر عدم اضفائه اهمية خاصة على الاجتماع .

والواقع ان اجتماع القمة عقد فى ظروف ملموسة من ابرزها :

* هزيمة الولايات المتحدة العسكرية — السياسية فى الهند الصينية وتقويض انظمة الدمى « الامريكيين » فى فيتنام الجنوبية وكمبوديا .. فهذه الهزيمة غيرت فى توازن القوى فى منطقة جوهرية فى آسيا ورجحت اكثر من اى وقت مضى قوى الاشتراكية والتحرر والسلام على قوى الامبريالية والرجعية والحرب . ومن الطبيعى ان يظهر تداعى الاحداث التى فجرتها فى غير مصلحة مكانة الولايات المتحدة عالميا وبشكل خاص فى اوروبا .

* اشتداد الخلافات — وفى بعض الاحيان التناقضات — بين دول الحلف الاطلسى فى الميادين الاقتصادية والسياسية والعسكرية .

وتبرز الخلافات الاقتصادية الصادرة عن المنافسة الامبريالية — الراسمالية فى تباين المواقف من ازمة الطاقة ورفض فرنسا وعدد من الدول الاوروبية السير فى طريق مجابهة الدول المنتجة للنفط التى تدعو اليه الولايات المتحدة .

وتظهر التناقضات فى الميدان السياسى فى ازمة الشرق الاوسط .. ولناخذ مثلا عينيا حرب اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣ .. آنذاك ايدت الولايات المتحدة حكام اسرائيل تاييدا تاما واقامت قطارا جويا لتزويدهم بالمعدات الحربية ، فى حين اتخذت اكثرية دول الحلف موقفا مغايرا ، ورفضت جميعا ، باستثناء البرتغال ، السماح بعبور تلك المعدات اراضيها .

واما فى القطاع العسكرى فمن الواضح غياب التوافق بعد ان انسحبت فرنسا واليونان من تنظيمات الحلف العسكرية واتجهت دول معينة مثل الدنمارك والنرويج وهولندا الى تقليص التعهدات العسكرية بسبب تخفيض ميزانيات التسلح الناجم عن صعوباتها الاقتصادية .

ويجسم حرج الحلف فى هذا القطاع هذا التناقض الخطير بين تركيا واليونان حول قضية قبرص ، الامر الذى ادى الى انسحاب اليونان من التنظيمات العسكرية وانهيار تلاحم جناح الحلف الجنوبى ، وقد اعتبره الاستراتيجيون الامبرياليون عنصرا حاسما فى خططهم العدوانية المعادية للاتحاد السوفييتى وسائر الدول الاشتراكية .

المناخ الذى أحاط الاجتماع

فى عشية الاجتماع ، فى ٢٢ ايار ١٩٧٥ ، التام عقد وزراء دفاع دول الحلف فى بروكسل (عاصمة البلجيك) لبحث الشؤون العسكرية .

واتضح من الانباء التى اذاعتها الوكالات الكبرى ان وزراء الدفاع سيتباحثون بشأن ضعف الحلف عسكريا فى البحر الابيض المتوسط ، والتطورات المقلقة فى اليونان وتركيا والبرتغال والتبذير فى الانفاق العسكري الذي يصل مليارات الدولارات (١٠ — ٢٠ مليار) لعدم توحيد الاسلحة .

وعكس الموضوع الاخير مجمل العلاقات المعقدة بين الدول الاعضاء فى الحلف .. فالولايات المتحدة تريد توحيد الاسلحة والاتفاق على نسق واحد بانواعها لا تفاديا للتبذير ، بل خدمة للمجمع الاحتكارى الضخم المعروف بالمجمع الصناعى العسكرى ، الذى تحول الى اخطبوط عملاق يسيطر على اقتصاد الولايات المتحدة ويؤثر على نهجها السياسى داخليا وعالميا . فى حين تريد الاحتكارات الاوروبية — العسكرية — جنى الارباح والفوز بحصص الاسد من ميزانيات دولها الحربية فى سبيل ذلك ..

وقد جسدت « صفقة القرن » هذا الصراع بين المجمع الصناعى — العسكرى الامريكى واحتكارات السلاح الاوروبية .. فالولايات المتحدة الامريكية بذلت كل جهد ، تحت شعار توحيد الاسلحة — فى سبيل اقناع دول الحلف — النرويج والبلجيك وهولندا والدنمارك بشراء طائراتها المغيرة — المقاتلة ف — ١٦ ، فى وقت ارادت فيه فرنسا ان تشتري هذه الدول طائراتها الميراج المقاتلة ..

بقلم : اميل توما

وبشكل ملموس يمكن ان نقرر ان المناخ فى وقت اجتماع القمة الاطلسى تبلور فى امرين :

* تهديدات وزير الحربية الامريكى جيمس شلزنغر : جمهورية كوريا الدمقراطية (الشمالية) ودول النفط العربية .. فبتصريحاته لمجلة « يو اس نيوز اند ورلد ريبورت » اعلن ان الولايات المتحدة ستود بصورة أشد اذا ما قامت كوريا الدمقراطية بالهجوم (!) على كوريا الجنوبية — حيث يحكم الدمى الامريكيون — واكد مهددا ان حكومته ستكون اقل تحملا لحظر نفطى جديد تفرضه الدول العربية .. ولهذا ، اضاف ، ان من الممكن تصور اتخاذ الولايات المتحدة تدابير اقتصادية وعسكرية ازاء مثل هذا الاجراء العربى .

* مناورات اجرتها قوات الحلف الاطلسى فى البحر الابيض المتوسط فى وقت اجتماع القمة وجولة الرئيس فورد فى اوروبا .

وقد اعتبرتها القوى التقدمية عامة والدول العربية اجراءات استفزازية هدفها شحن تهديدات شلزنغر بالواقعية الفظة .

ولهذا كان منطقيا ان تستنتج « برافدا » انها مراجعة لعملية تدخل فى احد الاقطار المنتجة للنفط .. ومحاولة مفضوحة للابتزاز باستعراض العضلات .

وفى هذا الاطار كانت استفزازا للشعوب العربية بشكل خاص يعيد الى الذاكرة ما جرى ابان حرب اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣ وما بعدها .

وفى تعقيبها ابرزت وكالة « نوفوستى » السوفييتية ان من اهدافها تغيير الاوضاع فى جناح الحلف الجنوبى ، الذى أصيب بهزة بانسحاب اليونان من تنظيمات الحلف الاطلسى العسكرية ، واحتدام التناقضات التركية — اليونانية بسبب نزاعهما حول قبرص .

أهداف فورد من وراء عقده اجتماع القمة

لم يجعل الرئيس الامريكى فورد عند وصوله الى اوروبا اجتماع القمة محور نشاطه بل ركز جهوده على الاجتماع بزعماء عدد من الدول الاعضاء فى الحلف .

ولكن هدفه الجوهرى خلال مداولاته ومحاوراته كان تحقيق امرين :

* اقناع زعماء اوروبا بان الولايات المتحدة لن تنكفىء على نفسها او تعتزل الميدان الدولى بعد هزيمتها فى الهند الصينية وازدياد دوى الاصوات فى اوساط المحافل الحاكمة الداعية الى تقليص القوات الامريكية المعسكرة فى الدول الاجنبية وخصوصا فى اوروبا الغربية .

* توثيق التلاحم بين الدول اعضاء الحلف وبعث روح معاداة الشيوعية والسوفييت التى كانت المحرك العدوانى لاقامته فى ابريل (نيسان) عام ١٩٤٩ .

ولهذا احتل الوضع فى جناح الحلف الجنوبى مكانا مرموقا فى اجتماعات القمة ومباحثات فورد مع رئيسى وزراء اليونان (كرمنليس) وتركيا (ديميرل) .

وشدد فورد على ماهية الحلف المعادي للشيوعية حين اكد على ان « هيمنة الشيوعية على البرتغال » ! تتعارض مع اهداف الحلف وتتناقض مع عضوية البرتغال فيه ، ولهذا فهو يعرب عن « قلقه العميق » ! ازاء مستقبل « القوى الدمقراطية » ! فى ذلك القطر .

ولكن الاخطر فى اجتماع القمة كان هجوم فورد على عملية الانفراج الدولى والتعايش السلمى .

ففى خطابه الذى وصفته « تايم » الامريكية بانه اشد تصريح يلقيه رئيس امريكى حول الانفراج ، قال فورد : « نريد جدول اعمال للانفراج ، جدول اعمال يخدم مصالحنا لا مصالح أولئك الذين لا يشاركوننا فى قيمنا » .. ودعا الى تنازلات سوفييتية حول التقدم نحو « حرية وكرامة الاوروبيين الانسانية » ! لتكون شرط عقد المؤتمر الاوروبى من اجل الامن والتعاون . (تايم ٩-٦-٧٥) .

ولذلك انتهى فورد الى حث دول الحلف الى توطيد الدفاع الجماعى الاوروبى على اعتبار ان فعالية الحلف وقوته تحقق اثرها فى ممارسة التوجه نحو الانفراج .

وعلى هذا الضوء كانت نقطة الارتكاز فى البيان الذى صدر بعد اجتماع القمة تقوم على تحذير الدول الاعضاء من تزايد قوة القوات العسكرية السوفييتية — والاشتراكية بما لا يتناسب مع حاجاتها الدفاعية !!

ومن الخطأ طبعا الاستنتاج السريع ان الرئيس فورد تخلى عن سياسة الانفراج الدولى وعلاقات التعايش السلمى بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة .. وفى اطارها العلاقات السوفييتية — الامريكية .

الا ان المعطيات : مناخ اجتماع القمة العام .. تصريحات فورد ، وتهديده البرتغال (القلق على القوى الدمقراطية !!) توحى بان الولايات المتحدة ، بدون العودة الى سياسة الحرب الباردة (فذلك لا يتوافق مع طاقاتها فى ظروف استمرار التغير فى توازن القوى الدولية فى غير صالحها) تحاول التوجه نحو تعميق الانفراج الدولى من مواقع القوة بحيث يخدم مصالحها .

وعلى هذا الضوء دعا فورد كما ذكرنا الى جدول اعمال يخدم مصالح الولايات المتحدة ، (لا الشعوب) .

نتائج واتجاهات

لقد استخلصت محافل سياسية عديدة تقدمية وغير تقدمية ان فورد عاد فى موقفه من البرتغال الى سياسة العصى والجزرة (١) .

وهذا ما لاحظته « تايم » حين ابرزت ان تصريحات فورد كانت بمثابة العصا ووعود دول اوروبا الغربية البرتغال بقروض بمثابة الجزرة .

وحتى يدعم تهديده ، سافر فورد الى مدريد واجتمع مع ديكتاتور اسبانيا ، فرانكو ، ليؤكد له ان الولايات المتحدة تعتبر بلاده الفاشية عنصرا هاما فى « الدفاع عن اوروبا الغربية » (رويتر ١-٦-٧٥) .

واوضحت وكالات الانباء ان الغاية من هذه الزيارة اقناع الديكتاتور الفاشى بتجديد الاتفاق الذى يمنح الولايات المتحدة حق استخدام اربع قواعد عسكرية ، ثلاث جوية وواحدة بحرية .

الا ان الميزة التى اكتسبتها الشعوب فى الربع القرن الاخير تثبت ان الامبريالية الامريكية ترى فى اسبانيا فرانكو نقطة تآمر على البرتغال .. وهذا التخوف ابدته « ذى غارديان » البريطانية حين كتبت ان الكثيرين يتصورون ان دائرة الاستخبارات الامريكية (سى. آى. ايه) تعد خططا لمواجهة التطورات (١٠-٥-٧٥) .

والسؤال : الى اى مدى نجحت الولايات المتحدة فى تجنيد اوروبا الغربية وراء هذا المنحى الجديد — القديم من سياسة مواقع القوة فى ظروف تغير التوازن الدولى فى مصلحة الاشتراكية وفرضيات الانفراج التى اصبحت قوة واقعة ؟

حتى قائد قوات الحلف الاطلسى فى اوروبا ، الامريكى الكسندر هايغ (٢) ، يعترف بان اثار هزيمة الولايات المتحدة فى الهند الصينية لم تتبلور بعد ، وتداعيها فى اطار توازن القوى سيظهر بعد وقت . (تايم ٩-٦-٧٥) .

وفى الوقت نفسه يعتقد ان القضية الجوهرية — او الخطر الاساسى على الحلف الاطلسى — يكمن فى ما اسماه بالظاهرة الاقتصادية الاجتماعية .

وبعبارات اخرى يعتمد سباق التطور فى اوروبا الغربية — والولايات المتحدة ايضا — على الصراع الاجتماعى الدائر اليوم فى كل قطر اوروبى من ناحية ، وعلى التغيرات فى العلاقات ما بين الدول الصناعية التقدمية والدول النامية التى تمتلك المواد الخام الاولية ومصادر الطاقة من ناحية ثانية .

ولم تعد الدول النامية ترضخ للعلاقات غير المتكافئة التى نشات فى ظروف سيادة الكولونيالية القديمة والجديدة ، واصبحت فى وضع يمكنها من تعديل تلك العلاقات لتتلاءم بشكل افضل مع مصالحها .

والواقع ان موقف التجبر الذى اتخذه فورد ازاء البرتغال .. وخطوة التقارب مع الفاشية الاسبانية التى خطاها اثارت عددا من دول الحلف — هولندا والدنمارك والنرويج — فابدى قادتها تحفظا من التجبر ومعارضة للتقارب ، انطلاقا من تقديرهم ان مثل هذا النهج يستفز شعوبهم ويستنفر كفاحها ، خصوصا وان الجماهير الغفيرة فى اسبانيا تتحرك الان بنضالية سافرة من اجل اسقاط الحكم

— البقية على صفحة ٥ ع ٨ —

توفيق طوبى فى مناقشة اعمال وزارة الداخلية :

على الكنيست والحكومة ان تصغى الى مطالب رؤساء السلطات المحلية العربية وتؤمن المساواة وتقدم الخدمات العامة

القدس — لمراسلنا البرلماني — اجرت الكنيست ، يوم الاثنين الماضي (٢-٦-٧٥) ، مناقشة حول نشاط وزارة الداخلية ، وتكلم باسم الكتلة الشيوعية النائب توفيق طوبى ، وننقل كلمته الى القراء :

لا يجوز ، يا سيادة الوزير ، ان تاتي الى الكنيست ، سنة بعد اخرى ، لتقول انه لم تعد قانونا للبلديات بعد . لا يزال القانون البلدي الانتدابي القديم والرجعي ساري المفعول مما يعرقل قيام السلطات المحلية بواجبها . ان وزير الداخلية ملزم بالوفاء بالتعهدات التي اخذها على نفسه .

اوضاع السلطات المحلية المالي المتدهور

اما الملاحظة الثانية فهي عن الوضع المالي الصعب الذي تقاسي منه السلطات المحلية والذي يزداد خطرا سنة بعد اخرى . حتى الوزير يعترف بذلك .. ويتوقع ان يصل الفرق بين المداخيل والنفقات ..٥ مليون ليرة . وتتكرر الازمة التي نشبت فى نهاية السنة المالية السابقة ، واستطيع ايراد الكثير من عناوين الصحف التي اشارت الى ازمة السلطات المحلية المالية المستحكمة .

لا نزال فى بدء السنة المالية .. لكن اذا لم تسارع السلطة المركزية الى دفع التزاماتها المستحقة وزيادة الهبات فلن يكون فى مقدور السلطات المحلية الصمود فى وجه الغلاء والاحتفاظ بالمستوى الراهن من الخدمات .

اننا نود لفت نظر وزارة الداخلية والكنيست الى استنتاجات مراقب الدولة التي تحكي حكايا الف ليلة وليلة عن استغلال البنوك والارباح الهائلة التي تجنيها من القروض المعطاة للسلطات المحلية والتي لا تكاد تستعمل ثلثها بينما يبقى القسم الاكبر فى البنوك وتدفع عليه فائدة كبيرة .

والحكومة بدلا من أن تلتزم بكافة الخدمات العامة فهي تلقي ببعضها على كاهل السلطات المحلية كالتعليم والصحة والمساعدات الاجتماعية .. ومقابل ذلك تقدم للسلطات المحلية قسما صغيرا فقط من تكاليف هذه الخدمات .

والسلطات المحلية محقة فى طلبها تغيير اسلوب التمويل ، وتخصيص نسبة معينة لها من دخل الدولة ، وهذه هى مطالب مركز السلطات المحلية ايضا . ونحن نطالب الحكومة بتلبية هذه المطالب . وحين نطالب الحكومة بزيادة التخصيصات للسلطات المحلية نطالب بتحقيق المساواة للسلطات المحلية العربية ووضع حد لسياسة التمييز .

ومن هنا انطرق الى قضايا التنظيم والبناء . ان موظفي وزارة الداخلية ولجان التنظيم لا تصدر ، الا بطلوع الروح ، رخص بناء لمستحقيها من العرب والعائلات كثيرة الاولاد . ولكنهم سريعون جدا فى اصدار اوامر الهدم . الا ان وزارة الداخلية والبلديات لا يحركون ساكنا ازاء تجاوزات كبار رجال الاعمال . ومعروف مثلا انه جرى بناء ٤٦ الف متر مربع زيادة فى محطة تل ابيب المركزية .. ولكن الامر يختلف عندما يتعلق بسكان القرى العربية والاحياء الفقيرة ، حيث يبادرون الى استعمال المتفجرات والبلدوزرات .

ومن هنا نطالب بالاسراع فى انجاز الخرائط الهيكلية للقرى العربية التي لا يزال ٩٠٪ منها دون خرائط هيكلية « بفضل » وزارة الداخلية .

كما نطالب بتوسيع مسطح القرية العربية ليتلاءم مع زيادة السكان وبتسهيل اصدار رخص البناء ، كي لا يحدث ما حدث فى الطيرة حيث هدموا ابنية فى مكان ضم فيما بعد الى مسطح القرية واصبح مسموحا البناء فيه .

ونامل ان يقوم وزير الداخلية ، حسبما وعد ، بفحص مطالب رؤساء السلطات المحلية العربية بشكل عيني وعلى وجه السرعة ، لاحداث تغيير جذري فى اوضاع القرية العربية المزرية ، التي تزداد صعوبة مع تكاثر السكان .

ومن المؤسف ان وزارة الداخلية التي سمحت بمطلب مجلسي طمرة

— البقية على صفحة ٥ ع ٤ —

نضال المرأة فى الحركة الوطنية الفلسطينية

(القسم الثانى والاخير)

بقلم رئيفة شبلاق

عن « فلسطين الثورة »

وفى المجالات العسكرية ، اشتركت المراة فى معسكرات التدريب ، فكان ان تخرجت دفعة من المليشيا النسائية المسلحة ، التى كان لها دور عميق ومؤثر فى التصدى لمحاولات السلطة العميلة القضاء على المكتسبات الثورية .

لقد فجرت المراة الفلسطينية طاقاتها وامكانياتها ، واثبتت قدرتها على القتال خلال مجزرة ايلول فى الاردن عام ١٩٧٠ ، فشاركت فى اعمال الدورية ، ورابطت فى الكمائن المتقدمة لحماية المخيمات الفلسطينية من هجمات السلطة الرجعية ، وقامت باعمال الحراسة الليلية ، واسعفت الجرحى عن طريق تنظيم مراكز للاسعاف فى مختلف مناطق التجمعات الشعبية ، وقد استشهد عدد من المناضلات من بين آلاف الشهداء فى اثناء قيامهن بواجب الدفاع عن الثورة ، منهن الشهيدة (أمل الكرمى) التى ناضلت بقلمها أيضا .

اما فى الارض المحتلة وبعد الاحتلال الاسرائيلى لاراض فلسطينية وعربية عام ١٩٦٧ ساهمت المراة الفلسطينية وبشكل عفوى بتكوين مجموعات من النساء الفلسطينيات حيث قامت بتوزيع الملابس والطعام على الاسر المحتاجة ممن هدم العدوان منازلهم ، وشرد الاحتلال افراد اسرهم ، وذلك دون اذن من السلطات الاسرائيلية ، واتخذ نضالها شكل الرفض السياسى السلبى ، فقامت بتظاهرات الاحتجاج على الاحتلال الصهيونى فى مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة ، حيث قامت فى غزة اول تظاهرة سنة ١٩٦٧ احتجاجا على الفظائع الاسرائيلية ضد العرب . ومن حوادث التظاهرات ما حصل فى رفح قرب غزة حيث « اصيبت عشرة نسوة بجراح فى اثناء تظاهرة بتاريخ ٢٨-١-١٩٦٩ ضد الاجراءات التعسفية التى تقوم بها سلطات الاحتلال ضد العرب ، فاستشهدت امراتان متاثرتان بجراحهما . وقد اثارت هذه الحادثة عاصفة من الاحتجاجات ، فاعتصمت (١٢) امراة فى كنيسة القيامة بالقدس حوالى ثلاثة ايام ، وقد اثار هذا الاعتصام ضجة عالمية اذ تبعته اعتصامات مماثلة فى معظم الدول العربية .

ومنها ما حدث فى اوائل شهر يناير ١٩٦٩ حيث تجمهرت السيدات امام السجن فى غزة مطالبات بالافراج عن اقربائهن وازواجهن ، فاطلقت السلطات الاسرائيلية النار عليهن حيث جرح وقتل عدد من السيدات .

وكذلك مظاهرات مدينة نابلس بتاريخ ٢٢-٤-١٩٦٩ ، ومنها ايضا تلك التى حدثت ضد انتخابات مجالس البلديات فى ٢٨-٢-١٩٧٢ حيث جرت انتخابات المرحلة الاولى والثانية فى ٢-٥-٧٢ فى ١٢ مدينة ، وذلك لان هدف سلطات الاحتلال هو ابراز وجوه جديدة على راس البلديات فى الضفة الغربية تكون السلطة راضية عنها بحيث تمرر من خلالها سياستها التوسعية .

ومن اشكال نضالها السياسى ايضا الاعتصامات ، التى منها ما حدث بتاريخ ١-٢-١٩٦٩ احتجاجا على العرض العسكرى ، وكان الاعتصام فى كنيسة القيامة ، وقد اغلقت سلطات الاحتلال الكنيسة لاول مرة فى تاريخها لتوقف زحف السيدات . وفى ٢٣-٤-٦٩ اعتصمت السيدات بمقر الصليب الاحمر احتجاجا على منعهن من زيارة ابنائهن فى سجون المحتل (١٠) .

الى جانب النضال السياسى قامت المراة بدور فى النضال العسكرى حيث استطاعت ان تقوم بعمليات عسكرية مختلفة داخل الارض المحتلة .

وقد قابلت سلطات الاحتلال تلك المواقف النضالية للمراة الفلسطينية باساليب بربرية مختلفة ، فمن اعتقالات وسجن وتعذيب ، الى ابعاد ونفى عن البلاد ، حيث ابعدت السلطات الاسرائيلية الكثيرات الى الخارج ، هذا وقد اصدرت السلطات الاسرائيلية امرا بوجوب حمل بطاقة شخصية لكل فتاة يزيد عمرها عن ١٦ سنة ، وقبل ذلك كان هذا مقصورا على الرجال .

وكانت بداية عام ١٩٧٣ فاتحة مرحلة جديدة من مراحل النضال ضد الاحتلال داخل الارض المحتلة ، وذلك بانشاء الجبهة الوطنية الفلسطينية فى الداخل ، التى تضم منظمات المقاومة والحزب الشيوعى والقوى والشخصيات الوطنية ، والتى وضعت لنفسها ميثاقا وطنيا لمقاومة الاحتلال والالتفاف حول منظمة التحرير الفلسطينية ، وابراز الشخصية الفلسطينية .

وتضم الجبهة الوطنية المراة الفلسطينية ، ومعظم طالبات المدارس اللواتى ازداد عددهن فى الجبهة عن طريق اتحاد الطلبة ، وهو تنظيم علنى يشمل الطلاب والطالبات الفلسطينيين فى مناطق الارض المحتلة ومركز نشاطه مدينة نابلس . ويبادر الاتحاد بالدعوة الى الاضرابات والتظاهرات بين طلاب وطالبات المدارس . وقد شهدت الارض المحتلة بمختلف مناطقها المدنية والريفية فى الآونة الاخيرة انتفاضة شعبية لم تشهد لها الارض المحتلة مثيلا منذ الاحتلال الصهيونى ١٩٦٧ . وقد دفعت الانتصارات السياسية العظيمة التى احرزها الشعب الفلسطينى بنضاله المستمر بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، بانتزاع القرار الدولى فى الامم المتحدة بالاعتراف بحق الشعب الفلسطينى بتقرير مصيره ، دفعت الشعب الفلسطينى فى الارض المحتلة الى الانتفاضة التاريخية منذ ١٢-١١-١٩٧٤ عندما سمع العالم صوت فلسطين تتكلم من أعلى منبر فى العالم ، حيث تدفقت الجماهير فى شوارع الارض المحتلة بطلابها وطالباتها بتظاهرات تهتف بحياة فلسطين وتندد بالاحتلال ، رافعة الاعلام الفلسطينية .

وقد لوحظ الدور الكبير الذى قامت به الطالبات خلال هذه الانتفاضة التى عمت مدن وقرى فلسطين .

وقد اعتقلت السلطات الاسرائيلية عددا منهن بعد ان تسببت فى قتل الطالبتين منتهى عوض الحورانى فى جنين ورباب عبد الكريم مرور فى نابلس .

وطوال ايام الانتفاضة العظيمة ، وقعت معارك بطولية بين المتظاهرين وقوات السلطة بدباباتها ومصفحاتها . وكانت المراة الفلسطينية فى طليعة المتظاهرات ، تتحدى الاساليب البربرية لسلطات الاحتلال الصهيونى :

المحررة : سهام داود

الهيئات النسائية

١ — الاتحاد النسائى الفلسطينى

تاسس الاتحاد النسائى الفلسطينى عام ١٩٢١ فى القدس بقيادة ميليا سكاكينى وزليخة الشهابى ، ولا تزال الاخيرة رئيسة للاتحاد منذ تاسيسه حتى الآن (١١) . وقد قام الاتحاد بتنظيم نضال المراة السياسى ، حيث عقد اول مؤتمر له فى القدس بتاريخ ٢٦ اكتوبر ١٩٢٩ ، اشتركت فيه نحو ٣٠٠ امراة من انحاء فلسطين ، وقد اكد المؤتمر على ان تقوم المراة العربية الفلسطينية بنهضة نسائية . وقد كان الاتحاد النسائى يقوم بالدعوة الى الاحتجاج والاستنكار لتعذيب المقاتلين ، وتقديم الاسعافات الاولية للجرحى ، ورعاية أسر المعتقلين والشهداء ، وقام كذلك بشراء الاراضى لمنع بيعها لليهود .



وبعد نكبة ١٩٤٨ ، وتوزع الشعب الفلسطينى فى مناطق الشتات ، بقى الاتحاد النسائى يقوم بنشاطاته المختلفة ، وخاصة الاجتماعية فى الارض المحتلة ، نظرا لطبيعة الظروف السياسية التى عاشها المواطنون تحت نير الاحتلال .

وفى عام ١٩٥٠ تاسست فروع الاتحاد النسائى فى مناطق وجود المراة الفلسطينية فى الاقطار العربية ، للقيام بنشاطاته المختلفة التى اخذت الطابع الخيرى والاجتماعى . ويقوم الاتحاد النسائى — فرع لبنان — بالاشراف على مدرسة اسعاد الطفولة فى سوق الغرب التى تهتم بابناء شهداء الثورة الفلسطينية .

وفى الارض المحتلة يؤوى الاتحاد النسائى ابناء الشهداء فى (دار اليتم) التابعة للاتحاد فى مدينة نابلس ، ويقوم بارسال الطلاب والطالبات من المحتاجين فى بعثات دراسية الى الخارج .

وكان للاتحاد النسائى منجزاته فى التحرك على مستوى عالمى حيث تمثل الاتحاد « بعدة مؤتمرات عالمية ، وكان آخرها عضويته فى الاتحاد النسائى الدمقراطى العالمى » (١٢) . وهكذا يكون الاتحاد قد ساهم فى اطلاع المنظمات والاتحادات النسائية العالمية على القضية الفلسطينية .

ورغم تحركه العالمى فان الاتحاد النسائى لم يقم بتسييس المراة الفلسطينية واعدادها للقيام بدور فعال فى الثورة المسلحة ، حيث انه مؤسسة مستقلة غير تابعة لمنظمات التحرير ولهذا فقد اتخذت نشاطاته شكل الطابع الخيرى الاجتماعى ، حيث ساهم فى تعريف المراة بمشاكلها الاجتماعية ورفع مستواها الاجتماعى .

٢ — الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية

تاسست بتاريخ ١ يونيو ١٩٦٣ رابطة المراة الفلسطينية التى أطلق عليها : (الاتحاد العام للمراة الفلسطينية) .

وقد عقد المؤتمر التاسيسى للاتحاد فى القدس تموز ١٩٦٥ ، ولكنه اقفل عندما عملت السلطات الاردنية على اقفال جميع مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية ، الا أن الاتحاد استمر بممارسة نشاطاته بصورة سرية .

وهو يقوم بنفس نشاطات الاتحاد النسائى الفلسطينى ، الا انه يختلف عنه فى انه يمثل الجانب السياسى للمراة الفلسطينية ، فهو والاتحاد النسائى كوجهى العملة احدهما يمثل الوجه الاجتماعى والآخر يمثل الوجه السياسى للمراة الفلسطينية ، حيث ان الاتحاد العام للمراة الفلسطينية قاعدة من قواعد منظمة التحرير الفلسطينية ، يهدف الى حشد طاقات المراة الفلسطينية اينما وجدت ، وتعبئة امكانياتها فى خدمة القضية الفلسطينية ، والاسهام الفعال فى تحرير الارض من خلال ابراز شخصية المراة الفلسطينية باشراكها فى مجالات العمل التنظيمى والنضالى لمختلف المستويات على الصعيدين العربى والدولى .

على صعيد العلاقات العربية ، اصبح الاتحاد العام للمراة الفلسطينية بتاريخ ٢٠-١-١٩٦٨ عضوا فى مكتب الاتحاد النسائى العربى العام .

وفى عام ١٩٧١ اعد الاتحاد حلقة دراسية حول (الفكر الصهيونى فكر عنصرى) ، وشارك فيها العديد من التنظيمات النسائية العربية فى ٨-٣-١٩٧١ فى القاهرة .

وقد تبودلت اللقاءات والتقارب والتفاهم بين الاتحاد وبين التنظيمات النسائية العربية بعضها ببعض فى مواقف عمل متعددة ، منها الحلقة الدراسية للجنة الاسرة فى الكويت ٢٨-١١-١٩٧٢ ، وحلقة محو الامية فى السودان ، وحلقة حول المراة فى القوانين العربية فى ضوء مقررات منظمة الامم المتحدة فى ٢٧ مايو ١٩٧٤ فى لبنان .

ومن انجازات الاتحاد العالمية ، حصوله على عضوية الاتحاد النسائى الدمقراطى العالمى ، الذى يضم (١١٠) هيئة وتنظيما نسائيا ، وذلك فى مؤتمر هلسنكى فى ١٤ يونيو ١٩٦٩ . وكانت اسرائيل ممثلة فى الاتحاد النسائى العالمى ، وتوقف تمثيلها فيه بعد حصول الاتحاد العام للمراة الفلسطينية على عضوية هذا الاتحاد العالمى (١٣) .

وقد تاخر عقد المؤتمر العام الثانى للاتحاد العام للمراة الفلسطينية ، حيث اصطدمت فكرة عقد المؤتمر بجملة اسباب وعقبات موضوعية وذاتية ، الى ان عقد فى الفترة بين ٥-٨-١٩٧٤ فى بيروت تحت شعار :

« تنظيم جهود المراة الفلسطينية دعامة اساسية فى معركة التحرير » ، وقد كان هذا المؤتمر انطلاقة جديدة للمراة الفلسطينية للعمل على اطلاق طاقاتها فى الثورة الفلسطينية ، ولهذا فان نشاطات الاتحاد تزداد وتتعمق الآن فى المخيمات الفلسطينية .

وفى مناطق الشتات للمراة الفلسطينية جمعيات نسائية فلسطينية مختلفة .

ففى لبنان جمعيات منها :

١ — « جمعية انعاش المخيم » ، وهدفها اقامة مشاريع بهدف انعاش المخيم الفلسطينى ، وهى ذات طابع خيرى .

٢ — (لجنة كنزة المناضل) ، وهدفها دعم المقاتلين وخاصة جيش التحرير الفلسطينى .

٣ — (لجنة القهوة) التى تلتقى أسبوعيا لتناقش الوضع بالنسبة للقضية ، وتجمع التبرعات لرعاية أبناء الشهداء .

ومما يميز هذه الجمعيات ان القائمات عليها من ربات البيوت من الاسر البرجوازية » (١٤) .

« وفى الارض المحتلة جمعيات نسائية مختلفة ، أسست بعد ١٩٦٧ مثل : (جمعية انعاش الاسرة) ، فى رام الله وضواحيها ، (وجمعية اسر المقاتلين) فى نابلس ، والغرض من هاتين الجمعيتين هو تشغيل الايدى العاملة واستقطابها للعمل حتى لا تضطرها للعمل فى مصانع المحتلين ، فاقامت مصنعا للملابس ، هذا بالاضافة الى احياء التراث الشعبى الفلسطينى الذى يحاول المحتل الصهيونى نسبته اليه » (١٥) .

لقد حققت المراة الفلسطينية ، باشتراكها فى النضال السياسى مع الرجل ، مكاسب على طريق تحررها التام ، وتحقيق نفسها عنصرا اساسيا فى الثورة الفلسطينية ، بايجاد نوع جديد من العلاقات داخل الثورة الفلسطينية التى جاءت قسرا بعبث فرضتها الممارسة الفعلية للنضال ، ولم تات ضمن برنامج مطروح من قبل حركة التحرير الفلسطينية . هذه المكاسب والتحولات جعلت المراة الفلسطينية تتجاوز الواقع الموضوعى للمراة العربية بشكل عام .

غير ان هذه المشاركة من قبل المراة الفلسطينية ما زالت لا تتناسب اطلاقا مع حجمها ، ولا تزال هناك طاقات لم تفجرها بعد ، وامكانيات لم تبرزها بسبب الواقع الاجتماعى العام الذى ما زال يضع قيودا تعيق تحركها بالشكل المطلوب . ان هذا الواقع الاجتماعى المراة بشكل عام ما هو الا انعكاس لواقع الرجل ، ضمن البنية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع ، وتحرر المراة مرتبط جدليا بتحرر الرجل نفسه من امتيازاته الاجتماعية بالنسبة للمراة ، ومن فكرته السائدة حولها . ولا يمكن تحقيق هذا التحرر الا بتغيير الواقع الاجتماعى عن طريق النضال السياسى المشترك للرجل والمراة ، لما له من اثر فعال ومباشر فى تحقيق مكاسب حقيقية على طريق تحرر المراة الفعلى ، واثبات نفسها عنصرا أساسيا فى الثورة المسلحة .

فالواقع الاجتماعى لا يمكن تغييره جذريا الا بالنضال الاجتماعى المرتبط بالنضال السياسى .

اننا كحركة تحرر وطنى مدعوون الى مزيد من التحولات الاجتماعية حتى تواكب تقدمنا السياسى ، وتدفع بنا الى مواقع أرقى .

هوامش :

١٠ — المراة الفلسطينية ودورها فى الحركة الوطنية — مجلة الاتحاد — الاتحاد العام لطلبة فلسطين — عدد (٢٦) تشرين أول ١٩٧٢ .

١١ — نضال المراة فى الارض المحتلة — دراسة للاتحاد العام للمراة الفلسطينية — ص ٢ .

١٢ — دراسة هدى عسران — عن نضال المراة الفلسطينية — لفلسطين الثورة ٩-١-١٩٧٤ — مكتبة مركز الابحاث الفلسطينى .

١٣ — تقرير عام حول العلاقات الخارجية للاتحاد العام للمراة الفلسطينية بالقاهرة ١-١-١٩٦٧ — ٣٠-٧-١٩٧٤ — مقدم الى المؤتمر الثانى للاتحاد العام للمراة الفلسطينية ٥-٨-١٩٧٤ — ١٠-٨-١٩٧٤ .

١٤ — نضال المراة الفلسطينية فى لبنان — ملامح أولية — (١٩٤٨—١٩٦٧) — دراسة للاتحاد العام للمراة الفلسطينية ، ١٩٧٤ .

١٥ — المراة الفلسطينية ودورها فى الحركة الوطنية — مجلة الاتحاد — يصدرها الاتحاد العام لطلبة فلسطين — عدد (٢٦) — تشرين أول ١٩٧٢ .

المادية التاريخية

الطبيعة مصدر الخيرات الذي لا ينضب

منذ ظهرت المجتمعات البشرية البدائية الاولى والانسان كجزء من الطبيعة ، يقوم بتكييف الطبيعة ، الوسط الجغرافي المحيط به ، وتغييرها حتى تصبح مطابقة لرغباته وحاجاته المادية والروحية والبيولوجية .

فمعلوم أن الانسان حتى يتمكن من العيش ومواصلة التطور والنمو هو في حاجة الى الغذاء والكساء والمأوى بالاضافة الى ما يشبع رغباته الروحية والبيولوجية الاخرى . وهذه الحاجات التي تشبع رغبات الانسان المادية والروحية والبيولوجية مستمدة ، في معظمها ، من الطبيعة . وبعض هذه الحاجات ، مثل الهواء اللازم للتنفس ، تزودنا به الطبيعة مباشرة ولا يتطلب ذلك اي جهد ذهني او جسماني يبذله الانسان . ولكن القسم الاعظم من هذه الحاجات يستمد من الطبيعة عن طريق استخلاصه منها ومعالجته وتغيير صفاته وخواصه المختلفة واعداده ليصبح جاهزا للاستعمال واشباع رغبات الانسان وحاجاته المختلفة والمتبدلة باستمرار .

وهذا الاستخلاص من الطبيعة والمعالجة وتغيير الخواص هو ما نسميه بالانتاج ، اي النشاط البشري الواعي والهادف الذي يجعل الموارد الطبيعية مطابقة للحاجات البشرية .

ويكون الانتاج من اشكال مختلفة من النشاط نسميها العمل — عمل المزارع والحصاد والنجار والصياد والبناء والميكانيكي والكاتب والسائق وغيره . وبالعمل يؤثر الانسان في الطبيعة ويحولها وفقا لحاجاته . ولكنه لا يؤثر بالطبيعة ، فحسب ، انما يؤثر في نفسه ايضا ويحولها عن طريق العمل الذي يؤديه فيكسبها عاداته والقدرة على اداء مختلف النشاطات والاعمال الواعية والهادفة . وقد كتب ماركس مشيرا الى هذه العلاقة في كتابه « رأس المال » ، يقول :

« العمل هو أصلا عملية تجري بين الانسان والطبيعة ، عملية [illegible] وبينه وبين الطبيعة وينظمها ويسيطر عليها ، وذلك عن طريق النشاط الذي يقوم به [illegible] ... وهو اذ يؤثر على هذا النحو في العالم الخارجي ويغيره ، يغير من طبيعته هو ذاتها في الوقت نفسه » .

والانسان بصفته احدى قوى الطبيعة بدأ منذ البداية على احالة كنوز الطبيعة الى وسائل لحياة المجتمع . وكثيرا ما وقف الانسان عاجزا في مراحل تطوره الاولى عن فهم هذه الكنوز وادراك سرها ومكنونها . وكثيرا ما افزعته ظواهرها . فكم من القرون أفزع البرق الانسان وكان يثير حلكة الليل [illegible] ولكن الانسان فك الغاز البرق وسيطر عليه وجعله ، على شكل كهرباء وطاقة ، في خدمة المجتمع . وكم وقف الانسان عاجزا ومذهولا وخائفا امام النار التي كانت تحرق كل ما يصادفها وتثير الرعب فيه حتى عبدها ، ولكنه بعد ان اكتشف سرها وعرف ماهيتها استخدمها لشواء طعامه ولحمايته من الحيوانات المفترسة ولوقايته من البرد . والانسان يسخر النار اليوم لفائدته ولصالح كل المجتمع .

والانهار [illegible] غير ان الانسان تمكن بفضل تطور مداركه وقدراته وخبراته التي اكتسبها في اثناء نشاطه ، ان ينشئ السدود التي تحد جماح فيضانات الانهار فتمنع أثرها المدمر وتبطله . وليس هذا ، فحسب ، انما استفاد من قوة الماء المتدفقة في النهر كوسيلة لادارة الطواحين في البداية ومن ثم لانتاج الطاقة الكهربائية في وقت لاحق . ويمكن ان نقدم أمثلة كثيرة على ذلك .

ونستطيع ان نؤكد انه كلما تطور الانسان ، اي تطور المجتمع ، بفضل اتساع مدارك الانسان وخبراته وقدراته ، وبالتالي ، تغير الانسان وتبدل انماط حياته الاجتماعية ، كلما اصبح اقوى واقدر على مواجهة الطبيعة وتكييفها بشكل افضل بما يتلاءم ومصالحه ورغباته وحاجاته المختلفة .

وافضل مثل على ما نقوله هو قيام الانسان بغزو الفضاء . فحتى قبل قرون قليلة كان الانسان في العالم القديم يقف عاجزا امام شواطئ المحيط الاطلسي محدقا في هذا البحر الواسع ، الذي سماه الانسان في الماضي بحر الظلمات لظنه ان العالم ينتهي عند شواطئه . ولكن الانسان خلال بضع مئات من السنين اكتشف القسم الاكبر من سطح كرتنا الارضية ومكنه تطور العلوم والمجتمع من الانطلاق الى الفضاء الخارجي متخلصا من جاذبية الارض القوية ومتغلبا عليها . فالانسان اصبح اكثر حرية في حركاته وتنقلاته ، واصبح قادرا على تطويع الطبيعة الصالحة .



اعتماد الناس في المشاعية البدائية لخروج جماعات للصيد وكل سلاحهم العصا الخشبية والحجارة ..

والطبيعة ، او الارض ، ما زالت غنية جدا بثرواتها الطبيعية وكنوزها ذات المنفعة الكبيرة للانسان . ولما تكتشف الكثير من ثرواتها . ومع تطور المجتمع وتطور خبرات الانسان ومداركه وقدراته يستطيع الانسان ان يستثمر بشكل انجع هذه الخيرات والثروات ويكيفها لاشباع رغباته المتزايدة باستمرار .

وهنا يجدر بنا ان نشير الى التشاؤم ، الذي لا اساس له ، والذي يبديه بعض المفكرين البرجوازيين حول مستقبل البشرية فيكثرون من الحديث عن نضوب هذه الثروة او تلك من الثروات الطبيعية . وآخر مثال على هذا التشاؤم ما يروج له المفكرون البرجوازيون حول احتمال نضوب النفط — كمادة خام حيوية للطاقة وللصناعة . او ما يدور من حديث عن اخطار الانفجار السكاني فوق كرتنا الارضية . ويصورون عالمنا بمنظار اسود وكأنه يشارف على النهاية . بينما الحقيقة ان ارضنا ، هذا الكوكب الرائع الجميل ، يستطيع ان يستوعب أضعاف ما يتصورون من السكان . ومناطق شاسعة من كوكبنا ما زالت خالية من السكان . واذا جرى تطويرها وايجاد مقومات التطور الصناعي والزراعي فيها يمكن أن تتحول الى مناطق عامرة ومكتظة بالسكان . كما أن الكثير الكثير من ثروات كوكبنا الطبيعية ما زالت لم تستخرج . والتطور اوجد دائما البديل لكل مادة شارفت على النفاد . فالانسان عمل في الماضي كوسيلة جر (مصدر طاقة) ثم استخدم الحيوان فالطاقة البخارية — الفحم الحجري والنفط . وهو يطور اليوم الطاقة النووية والشمسية .

والمسألة هي فقط مسألة اجتماعية ، مسألة تطور العلوم والتكنولوجيا ومسألة الشكل الاجتماعي الذي يسود عالمنا . وما هذا التشاؤم الذي نسمع عنه ونقرأ في كتابات المفكرين البرجوازيين ليس الا انعكاسا لعجز الرأسمالية ، كنظام اجتماعي ، عن ايجاد الحلول المرضية والصحيحة للمشاكل التي تواجهها الانسانية في عصرنا . فالرأسمالية ، التي لا تستطيع نتيجة لطبيعتها الاجتماعية الاستغلالية ايجاد العمل لكل انسان قادر عليه ، يقلقها تزايد السكان وانحسار نسبة الوفيات بين الاطفال فتطور مثل هذه الآراء المتشائمة وتدعو الناس الى الحد من النسل لا التخطيط العلمي لتزايد السكان . والرأسمالية لا تستطيع تكريس كل مصادر المجتمع وطاقاته المادية والروحية للاستفادة من الثروات الطبيعية المتوفرة بكثرة والتي لم تستغل بعد ، تكثر من الحديث عن خطر النضوب الذي يتهدد ، كما يزعم ، الثروات الطبيعية .

والخلاصة أن البشرية تطورت وتطور نفسها باستمرار . والطبيعة ، وهنا بشكل خاص الارض التي نعيش عليها ونتفاعل معها ، زودت وما زالت تزود البشرية بكل ما تحتاجه لاشباع رغباتها وحاجاتها المختلفة والمتبدلة باستمرار أيضا . وتستطيع البشرية في عصرنا أن تحقق الاستفادة القصوى الضرورية من الثروات الطبيعية ومن الطاقات العلمية والقدرات على العمل لدى الانسان اذا هي قضت على الرأسمالية ووليدتها ، الاستعمار والامبريالية ، وبالتالي ، على الفقر والجوع ، اللذين هما نتيجة اجتماعية لطبيعة الرأسمالية الاستغلالية وليس نتيجة لقضاء وقدر او النصيب او المشيئة الالهية ، واذا هي قضت على تبذير الطاقات المادية والبشرية بشكل طفيلي ، كما يحدث في الحروب وفي انتاج آلات الدمار — الاسلحة . وليس ثمة اروع من مهمة تطويع الطبيعة وتكريسها لخدمة الانسان وتطوير طاقاته الخلاقة واشباع رغباته الانسانية والنبيلة .

ولا أساس للمخاوف من التزايد السكاني في عالمنا ومن الاستهلاك المتزايد للثروات الطبيعية . والحقيقة أن التزايد السكاني الطبيعي واستخدام الثروات الطبيعية ، بصورة صحيحة ورشيدة ، يشكلان عاملين هامين في تطور المجتمع ورسم مسار هذا التطور .

الانتاج هو الشرط الرئيسي لحياة المجتمع

قلنا في الحلقة الثانية (السابقة) أن ماركس وانجلز أثبتا أن العمل وانتاج القيم المادية هما ما يكون أساس حياة الانسان والمجتمع وما يكون أساس تطورهما . وهما السبب في الانتقال من نظام اجتماعي الى آخر .

والعمل والانتاج كانا وما زالا اجتماعيين ، أي ذوا صفة اجتماعية واعية وهادفة . فالانسان عمل في العصور الغابرة ، في مرحلة المشاعية البدائية ، في اطار المجموعة التي كان ينتمي اليها . فكان يخرج الى جمع الثمار والاعشاب والصيد على شكل جماعات ويأكل مع الجماعة وينام معها . والا ما كان ليستطيع البقاء على قيد الحياة والتطور .

وليس ثمة من يعمل اليوم وحيدا ولنفسه فقط . فكل ما نفعله هو جزء من النشاط الاجتماعي العام ، النشاط المشترك للناس . فعمل البناء والمزارع والصناعي ومنتج الاحذية والحائك والكاتب والتجار .. الخ . كل هذه الاعمال هي جزء من النشاط الانتاجي المشترك للمجتمع .

فاذا كان العمل وانتاج الخيرات المادية هو أساس الوجود والشرط الحاسم لتطور المجتمع وهما بالذات السبب في الانتقال من نظام اجتماعي الى آخر فما هي قوى الانتاج الاساسية في المجتمع ؟ وما هي عناصرها ؟ وما هي العلاقة بين هذه العناصر ؟ على هذا وغيره سنحاول الاجابة في الحلقة القادمة .

ابراهيم مالك

تعليق « برافدا » السوفييتية على أحداث لبنان
على الفلسطينيين ان يكونوا يقظين ومتحدين أمام خطر استفزازات جديدة تدعمها اسرائيل

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — نشرت صحيفة « برافدا » (٤—٦) مقالا عن الازمة في لبنان كتبه المعلقان السياسيان فيها ف. نادزدين و. و. تشيرنوخين جاء فيه :

ان محاولة اقامة حكومة عسكرية في لبنان ، مخالفة للدستور ، وللمرة الاولى خلال ٣٢ عاما — اى منذ استقلال لبنان — تدل على عمق الازمة . وقد شددت اقامة الحكومة العسكرية من خطورة الوضع السياسي في البلاد . اذ انه ازداد الخطر من جر الجيش والشرطة الى الصدام العسكري مع المنظمات الفلسطينية كما حدث قبل سنتين . وأكثر من ذلك ، فقد رأت الاحزاب والمنظمات التقدمية في محاولة اليمين المتطرف خطوة لتسلم السلطة تهدف من ورائها ضرب القوى الدمقراطية في البلاد .

وبعد شرح واف لتسلسل الاحداث جاء في المقال : ان الاخبار الواردة من لبنان تجعلنا نصل الى النتيجة التالية وهي ان محاولات القضاء على المنظمات الفلسطينية وابعادها عن لبنان ، وكذلك محاولات عزل القوى الدمقراطية في لبنان واضعاف نفوذها قد فشلت فشلا ذريعا . كما ويتضح الان ان استفزازات « الكتائب » ، التي استهدفت فتح الطريق امام الدكتاتورية العسكرية في لبنان ، لم تحقق اهدافها ايضا .

ويضيف المقال : واثبتت احداث لبنان ، مرة أخرى ، فائدة العمل الموحد الذي اشتركت فيه كافة تيارات القوى الوطنية بدعم حركات المقاومة الفلسطينية . واظهرت الاحداث ايضا أهمية الوحدة داخل حركات المقاومة الفلسطينية . وان الخلافات بين المنظمات الفلسطينية هي في مصلحة العدوانيين الاسرائيليين والرجعية المحلية ، يستغلونها لخلق معارك استنزاف داخل حركات المقاومة الفلسطينية . وبذلك يقوم العدوانيون الاسرائيليون والرجعيون المحليون باظهار نضال المنظمات الفلسطينية على انه يتناقض ومصالح الشعوب العربية الاخرى .

هذا وسبق ان استغل هذا الوضع في عام ١٩٧٠ في الاردن ، ونرى نفس الصورة تتكرر اليوم .

ويضيف الكاتبان في مقالهما : ان أحداث لبنان وتطورها توجب على الفلسطينيين الحذر . اذ انه ليس مستبعدا ان تتكرر الاستفزازات من جديد ضدهم . فالضغط الاسرائيلي على لبنان مستمر . وان اى ضعف او تراجع في وحدة منظمات المقاومة سيؤدي حتما الى نتائج مأساوية .

انه لمن الطبيعي جدا ان تتابع الانسانية التقدمية في العالم ، وبضمنها الناس السوفييت ، الاحداث في لبنان بقلق بالغ . وهم يؤيدون القوى الدمقراطية والوطنية في لبنان التي تلحق الهزيمة تلو الاخرى باعوان الرجعية ، وتدعم منظمات المقاومة الفلسطينية ونضال الشعب العربي الفلسطيني العادل من اجل حقوقه الوطنية المشروعة .

مجلس السلام العالمي يدعو الى حملة عالمية لوقف سباق التسلح

ستوكهولم — تاس — اصدرت رياسة مجلس السلام العالمي ، في جلستها الختامية في ٢—٦ الجاري في ستوكهولم ، نداء وجهته الى كافة الحكومات والبرلمانات وحركات ومنظمات السلام والاحزاب والاتحادات النقابية والمنظمات النسائية والشبابية والدينية والجماهيرية والثقافية في العالم ، الى جميع هذه الهيئات والمؤسسات ، ان كان يعز عليها مستقبل الانسانية ، ان توحد جهودها ضمن اطار عمل جديد للنضال على مستوى عالمي ، ضد سباق التسلح .. ومن أجل اضفاء طابع عدم التراجع على سياسة الانفراج الدولي ، وانجاز مناهج اقتصادية دولية جديدة وتأمين السلام في العالم اجمع .

ان خفض حدة التوتر فتح امكانيات جديدة لحل مشاكل وازمات دولية عاجلة وللقضاء على مواقد النزاعات وبؤر التوتر في عدة مناطق في العالم . ولهذا الامر أهمية قصوى لدى كافة شعوب العالم باعتباره دعم لنضالها — اى نضال الشعوب — من اجل الاستقلال الوطني والعدل والتقدم الاجتماعي .

ان سباق التسلح هو السبب الاساسي الذي يمنع اضفاء طابع عدم التراجع على سياسة الانفراج ، بل ويهدد العالم بكارثة ذرية . ويشكل سباق التسلح عبئا ثقيلا على كاهل قطاعات واسعة من جماهير الشعوب في العالم ، لانه يسبب ارتفاع الاسعار ويشدد من وطأة التضخم المالي ويوسع الازمة الاقتصادية ويلتهم من الشعب جزءا كبيرا من ثرواته .

ويدعو نداء مجلس السلام العالمي الى تشديد النضال من اجل منع انتاج السلاح الذري واى سلاح ابادة آخر ، ولنزع الاسلحة كليا .. ومن اجل عقد مؤتمر دولي لنزع السلاح في العالم .

بكداش يؤكد على وحدة القوى التقدمية العربية

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — صرح الرفيق خالد بكداش ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري الشقيق ، في مقابلة صحفية اجراها معه مندوب وكالة الانباء البلغارية في صوفيا ، ان انعقاد مؤتمر السلام في جنيف بشأن الشرق الاوسط ، باشتراك كافة الاطراف المعنية وبضمنها منظمة التحرير الفلسطينية ، هو الطريق الوحيد لحل أزمة الشرق الاوسط .

وأكد الرفيق بكداش على أهمية تعزيز وحدة القوى التقدمية في العالم العربي ، في هذا الوقت بالذات ، والتعاون المشترك مع الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية أخرى .

توطد العلاقات بين الحزبين الشيوعي السوفييتي والبعث العراقي

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — قام وفد عن حزب البعث العراقي برياسة أحد قادته ، قاسم سلام ، بزيارة الى موسكو ، في الفترة ما بين ٢٨ — ٣١ أيار الماضي ، أجرى خلالها محادثات هامة مع وفد عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي برياسة الرفيق بوريس بونوماريوف ، العضو المرشح للمكتب السياسي .

وقد تبودلت الآراء حول العلاقات السوفييتية — العراقية وحول تطور العلاقات بين الحزب الشيوعي السوفييتي وحزب البعث العراقي ، فاعربا عن ارتياحهما لهذه العلاقات وأكدا أنها تساهم في توطيد العلاقات بين شعوب البلدين .

كما وأكد الطرفان على أهمية تجديد معاهدة الصداقة والتعاون المشترك بين بلديهما . ووقعا على برنامج جديد لتطوير العلاقات بين الحزبين لعام ١٩٧٥/١٩٧٦ .

تأجيل مؤتمر القمة العربي

القاهرة — صرح الدكتور سيد نوفل ، الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، أنه تقرر تأجيل مؤتمر القمة العربي الثامن الذي كان من المقرر عقده بالعاصمة الصومالية يوم ٢٨ حزيران الحالي الى موعد سوف يحدد فيما بعد . ويرى المراقبون ان تأجيل المؤتمر هو نزولا على رغبة مصرية لحين اتضاح نتيجة الوساطة الامريكية المجددة .

لؤلؤة الخليج تصبح لؤلؤة الاحتكارات

البحرين

قيام جبهة التحرير (٢) الوطني في البحرين

كانت جبهة التحرير الوطني التنظيم السري الذي يصعب ضربه بسهولة وكان لها برنامجها الوطني العلمي الموضوع على هدى الماركسية — اللينينية . وعلى الرغم من الضربات التي تعرضت لها من قبل اجهزة المخابرات الا ان جذورها قد تعمقت واستطاعت ان تطرح أول برنامج وطني هو برنامج الحرية والاستقلال الوطني والدمقراطية والسلم ، الذي اقرته منظمات الجبهة عام ١٩٦٢ .

البحرين تصبح مركزا للاحتكارات في الخليج
انحسار دور البورجوازية الوطني ونمو دور العمال

وهكذا تعمقت الشعارات الوطنية المستمدة من برنامج الجبهة :

— اسقاط الاستعمار البريطاني — اسقاط الحماية البريطانية — ازالة القواعد العسكرية والاستقلال وايجاد حكومة وطنية تكفل للشعب البحراني دمقراطية حقيقية حتى يكون الشعب البحراني مصدر السلطات ويحقق امانيه المشروعة .

خلال فترة اعوام ٥٤ — ١٩٦٥ واشتداد المعارك ضد المستعمرين البريطانيين برز جيل شاب لم يتعرض للاذلال الذي تعرض له الجيل السابق في البحرين ، جيل يرى الواقع المر الذي يعيشه الشعب البحراني ويرى ان هناك سبيلا واحدا هو في التخلص من السيطرة الاستعمارية ونيل الحرية والاستقلال والدمقراطية من اجل حياة افضل . وتتغلغل تلك الشعارات في اوساط هذا الجيل الذي لا يعرف الكلل ولا الخوف بل هو مصمم على نيل ما يريد . ويتجسد ذلك في الاضرابات والمظاهرات وبالاخص انتفاضة آذار ١٩٦٥ حيث انتفضت جماهير البحرين من شبان وفتيات . وتلعب جبهة التحرير والمنظمات السرية الاخرى دورا قياديا ، بينما ينحسر دور البرجوازية الوطنية (التجارية) بعد ان كان لها الدور البارز في قيادة الحركة الوطنية . وتأخذ الطبقة العاملة الشابة دورها في النضال الوطني . وتخوض ، مع جماهير الشعب المحرومة ، النضال من اجل الاهداف الوطنية والاستقلال الحقيقي والحريات العامة بما فيها حق التنظيم النقابي وتحسين أوضاعها ورفع مستوى معيشتها .

ويحاول الاستعمار الحصول على مخرج نتيجة اصرار القوى الوطنية على تخليص الوطن من براثنه . ويضطر أمام ضغط القوى الوطنية ، أمام الشهداء الذين سقطوا ، امام تضحيات المناضلين الذين قضوا جزءا من شبابهم في السجون والمنافي ، الى الانسحاب . ويحصل الشعب البحراني على الاستقلال .

وتبدأ الطبقة العاملة في أخذ دورها الطبيعي والطليعي في قيادة الحركة الوطنية . وقد اتضح ذلك خلال انتفاضة ١٩٧٢ ، من اجل انتزاع حقها في التنظيم النقابي . ورغم تصدي السلطة للانتفاضة واعتقال العديد من الوطنيين الا انها تضطر للدعوة الى انتخاب نصف اعضاء المجلس التأسيسي الذي دعت الى تشكيله لاقرار دستور للبلاد اعد سلفا ، وعينت النصف الآخر ، وصرح وزير الداخلية ان على العمال الانتظار حتى صدور الدستور الذي يسمح بقيام النقابات . وتقاطع القوى الوطنية الدعوة لهذه الانتخابات . وتصدم السلطة بنجاح المقاطعة .

ولكن القوى الوطنية رأت ان استمرار الوضع السابق ، استمرار الازمة ، يخدم السلطة التي تريد مجلسا يمرر لها كل القوانين الرجعية المعادية لمصالح الشعب . واصبح ضروريا بشكل ملح الخروج من هذا المأزق . وكان معروفا ان المخرج الوحيد هو اطلاق الحريات العامة واشاعة الدمقراطية ولو بحدها الادنى . وبديهي انه لم يكن تحقيق ذلك ممكنا الا بالمشاركة الفعالة في الانتخابات العامة وانتزاع كل ما يمكن انتزاعه من مكاسب لمصلحة الجماهير الشعبية ومصلحة تطور ونمو حركتها الوطنية .

الاحتفال لاول مرة بأول أيار

كان وصول العناصر الوطنية المتمثلة في « كتلة الشعب » وغيرها الى المجلس التأسيسي انتصارا كبيرا .

وقد شهدت البلاد نهوضا جماهيريا في اثناء الانتخابات وبعدها . وعقدت العديد من ندوات التوعية . وخاضت الطبقة العاملة ٣٦ اضرابا خلال ثمانية اشهر . واحتفلت الطبقة العاملة بعيد اول أيار لاول مرة في البحرين . وتكونت نقابة الالمنيوم والصحة والكهرباء والانشاء ، وأسس المحامون نقابتهم .

هذا الوضع أزعج السلطة فقامت بتدابير قمعية وشنت حملة اعتقالات ضد عناصر جبهة التحرير الوطني . وقامت بتجديد الاتفاقية العسكرية مع الولايات المتحدة واصدار قوانين رجعية فاشية ، كقانون أمن الدولة وقانون العقوبات .

سحب البساط من تحت أقدام النواب الوطنيين

ان السلطة ومنذ انتخابات المجلس الوطني وحتى الآن تمارس سياسة الخداع والتضليل بغية كسب الوقت وتحاول سحب البساط من تحت اقدام النواب الوطنيين في المجلس وافراغ المجلس نفسه من محتواه . فالذي يحدث بأن كل مشروع يتقدم به النواب الوطنيون ترد عليه السلطة بأن لديها المشروع المتكامل الذي تعده ... فمشروع قانون العمل الذي تقدم به العضو خالد الذوادي لا يجب ان يناقش لان الحكومة تنوي ان تتقدم للمجلس بمشروع قانون عمل جديد ، ومشروع قانون تملك شركة البرق واللاسلكي والذي تقدم به احد الاعضاء طلبت الحكومة من اللجنة المختصة بالمجلس ان تؤجل تقديم تقريرها عنه ، لان الحكومة في مفاوضات مع الشركة منذ عدة أشهر .

ويتكرر ذلك عندما يطالب النواب طرح موضوع المشاركة النفطية فترد السلطة بأن مفاوضاتها مع شركة « بابكو » وغيرها ما زالت مستمرة .

ان الخداع هو سياسة المسؤولين في البحرين . وهم يتصورون بأنهم يستطيعون تمرير ذلك . كما يحاول المسؤولون ادعاء حرية الصحافة وبالسماح لكافة الصحف بالدخول الى البحرين بدون مصادرة ، ولكن النائب علي ربيعة (كتلة الشعب) يرد عليهم في المجلس « لا توجد صحف معارضة تطرح وجهة نظر المعارضة ، رئيس التحرير ليس موظفا حكوميا بصفة رسمية لكنه يتلقى التعليمات الرقابية من السلطات العليا » . وبالنسبة للصحافة الخارجية فهناك حادثة قريبة جدا وهي مصادرة جريدة « القبس » الكويتية الصادرة في ٢٧ كانون الثاني الماضي والتي تعرضت لما دار في هذا المجلس من نقاش حول القاعدة الامريكية .

أمثلة .. وأمثلة ..

ومن الامثلة على الخداع انه بعد حرب تشرين ١٩٧٣ واعلان السلطة عن الغاء الاتفاقية مع الولايات المتحدة الامريكية بشأن قاعدة الجفير البحرية زار البحرين وفد سوري ووفد مصري . وفي المناسبتين قامت السلطات بابلاغ القوات الامريكية بسحب سفينة الانزال من قاعدة الجفير الى خارج المياه الاقليمية حتى اذا انتهت الوفود من زيارتها للقاعدة والتي كانت السلطة توهم الزائرين بأن لا سفينة انزال في القاعدة رجعت هذه تتهادى الى القاعدة مرة اخرى . وكذلك في حين كانت السلطة موافقة على استقبال المتطوعين الاستراليين المتوجهين الى اسرائيل وجميع موظفي مطار البحرين يشهدون بذلك ، كانت هي تنفي ذلك .

أسرتان لا أسرة واحدة

أسرتان لا أسرة واحدة في البحرين ، أسرة تدعمها القوانين الرجعية وقوات الشعب التي يحرص رئيس الوزراء بنفسه على استعراضها ورؤية التقدم الذي وصلت اليه في قمع جماهير الشعب . واذا عجزت فالقوات الامريكية ستقوم بالواجب . هذه الاسرة هي العائلة الحاكمة . وأسرة جماهير الشعب المحرومة من عمال وفلاحين وموظفين وكسبة يعانون من تدني الاجور والغلاء .

ان القوى الوطنية في البحرين سواء كانت خارج المجلس او داخله فانها تناضل باصرار من اجل تعزيز الدمقراطية وتحويل الاستقلال الى استقلال حقيقي ومن اجل تعزيز دور المجلس الوطني وقيام قضاء نزيه وصحافة حرة وتحسين الظروف المعيشية للشعب وتوفير الحريات العامة واعطاء العمال والموظفين والطلاب والنساء حق تأسيس مؤسساتهم الجماهيرية ومن اجل ايجاد حكومة وطنية يكون الشعب فيها مصدر السلطات ومن أجل سياسة خارجية مستقلة مع جميع الدول بما فيها المعسكر الاشتراكي وطليعته الاتحاد السوفييتي ، ومن أجل انهاء الوجود الامريكي العسكري في قاعدة الجفير والمحرق والتخلص من الشركات الاجنبية الامريكية والبريطانية ، وتخليص التجارة الخارجية من سيطرة البنوك الاجنبية ومن جهاز المخابرات البريطاني .

ان المهمة الآنية الآن هي التصدي من أجل افشال قانون أمن الدولة وقانون العقوبات البحراني الجديد . وشعب البحرين ، وقواه التقدمية في هذه المعركة ، يلاقي تأييد كل القوى التقدمية والدمقراطية في العالم .

(عن مجلة «الاخبار» الشيوعية اللبنانية عدد ١ آذار ١٩٧٥)

بادرة سورية لتسوية الخلاف مع العراق
الاذاعات السورية والعراقية تواصل تراشق التهم

دمشق — اعلن ناطق رسمي الاسبوع الماضي أن سوريا قررت منح العراق الكمية التي تحتاج اليها من مياه الفرات ، كبادرة حسن نية لتسوية النزاع السوري — العراقي على اقتسام مياه النهر .

واعرب الناطق عن امله في ان يتوصل الطرفان في المستقبل القريب الى اتفاق حول اقتسام مياه النهر . وذكرت مصادر دمشق ان الفضل في هذا الاتفاق الاولي يعود الى وساطة وزير النفط السعودي احمد زكي اليماني . ولكن الاسف ان حملات تراشق التهم بين البلدين لم تتوقف . فقد ذكرت الوكالات ان ناطقا عسكريا عراقيا اتهم الحكومة السورية بحشد قوات عسكرية في مناطق واسعة من الحدود المشتركة . ونفى بشدة الاتهامات السورية عن وجود حشود عسكرية عراقية على الحدود السورية بسبب النزاع على مياه الفرات . ولكن المرتقب ان تتوقف هذه الحملات الاذاعية والتهم المتبادلة بعد التوصل الى اتفاق اولي لتسوية النزاع .

كلام سالسبورغ تمحوه الحقيقة :
بيرس يصر على فصل مصر عن سوريا !

القدس — لمراسلنا البرلماني — اوضح وزير الحرب الاسرائيلي ، شمعون بيرس ، ان شرط اسرائيل لاتفاق جديد مع مصر لا يزال فصل هذا الاتفاق عن اية مساع مستقبلية لاجراء اتفاق مماثل مع سوريا ! . ففي كلمته أمام كتلة المعراخ البرلمانية ، يوم الثلاثاء الماضي ، أبدى تحفظا من امكانية نجاح المساعي المجددة لعقد اتفاقية منفردة مع مصر وذلك ، بقوله وبصراحة ، انه « يجب ان يكون واضحا مسبقا ما اذا كانت هذه الاتفاقية قائمة بحد ذاتها ومنفصلة او انها مربوطة بضغط على اسرائيل كي تبدأ بعدها وحالا في مفاوضات ايضا مع سوريا » ..

عمال ألمانيا الدمقراطية مع الشعب الفلسطيني الى الابد

برلين — تاس — بمناسبة اسبوع التضامن العالمي مع الشعوب العربية صدر في برلين ، في نهاية الاسبوع الماضي ، بيان مشترك عن اتحاد النقابات المهنية في ألمانيا الدمقراطية ومجلس السلام ولجنة التضامن ومنظمات جماهيرية اخرى فيها .

وجاء في البيان ان عمال ألمانيا الدمقراطية سيواصلون تأييدهم لنضال الشعوب العربية وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني الى الابد .

ويعرب البيان عن قلق مواطني ألمانيا الدمقراطية من الوضع الخطير في الشرق الاوسط ، بسبب العدوان الاسرائيلي الذي يلقى كل الدعم والتأييد من دول حلف الاطلسي وخصوصا من الولايات المتحدة .

ويستنكر البيان تهديدات الامبريالية الامريكية للدول العربية المصدرة للنفط ويؤكد على ضرورة انعقاد مؤتمر السلام في جنيف بشأن الشرق الاوسط باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع باقي الاطراف المعنية .

أحكام اعدام في عمان

لندن — تاس — طالبت مجموعة من اعضاء البرلمان البريطاني وعدد من الهيئات الشعبية البريطانية بالغاء احكام الاعدام التي اصدرتها محكمة عمانية في مسقط ضد اربعة من اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير عمان . وكانت المحكمة قد اصدرت احكاما بالسجن المؤبد على ١٢ آخرين من اعضاء الجبهة . وجدير بالذكر ان الفي عسكري بريطاني لايزالون يعملون في جيش قابوس لمساعدته على ضرب حركة التحرير والقوى الوطنية ، الامر الذي يلاقي معارضة متصاعدة في بريطانيا شملت حتى اوساطا من حزب العمال الحاكم نفسه .



حول النجاح الباهر للقائمة الديموقراطية اليسارية في انتخابات نقابة الطلاب في جامعة القدس :

التحالف اليهودي العربي دحر اليمينيين و«التجمع» معاً

علينا المحافظة على هذا النصر ، والاستفادة منه في الجامعات الاخرى .

بقلم : سهيل ذياب
سكرتير خلية الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جامعة القدس

● جرت في ١٢ ــ ٥ ــ ٧٥ الانتخابات العامة لنقابة الطلاب في جامعة القدس . ومن عدة نواح كانت هذه الانتخابات بداية مرحلة جديدة في حياة الحركة الطلابية الجامعية في القدس ، حيث خاض اليسار هذه الانتخابات في جبهة موحدة . وحظي بنجاح باهر كانت له أصداء هامة في القدس وقطريا . كذلك أدى نزول اليسار لهذه الانتخابات الى حيوية المعركة الانتخابية كلها وارتفاع نسبة الطلاب المشتركين في الانتخابات ، تبعا لذلك .

جبهة يسارية ــ الشعار الذى أثبت صحته

لقد دعا حزبنا الشيوعي ، ممثلا في خليته الطلابية في الجامعة ، كل القوى المخلصة لقضية السلام والرافضة للسياسة الشوفينية التي يتبعها الليكود والتجمع الى جبهة عريضة موحدة . كان ذلك في منشور وزعناه بالعبرية ، بآلاف النسخ .. ولم نكتفِ بالمنشور بل اتصلنا بكل القوى التي من الممكن التحالف معها . وفعلا خلال فترة قصيرة تم الاتفاق بين ممثلي خلايا الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وموكيد ، وسياح ، ولجنة الطلاب العرب . لقد عرفت كل هذه القوى ان عليها أن تتحد في العمل ، على ما هو مشترك ، وأن تتحد في النضال ضد العدو المشترك ــ ضد سيطرة اليمين على الجامعات . وقد وضعنا برنامجا انتخابيا يرتكز الى النقاط التالية :

● من اجل تسييس اتحاد الطلاب في الجامعة وجعل الانتخابات نسبية وليست شخصية وحسب الكليات ،
● معارضة اليمين والسياسة الشوفينية لليكود والتجمع ،
● الاعتراف بلجنة الطلاب العرب كممثل للطلاب العرب رسميا ، من قبل سلطات الجامعة ونقابة الطلاب ،
● اشراك الطلاب بشكل أوسع في اقرار برامج التعليم وشؤون التعليم عموما في الجامعة ،
● العمل على اقامة « جامعةحرة » تقدم فيها مختلف المحاضرات حول المواضيع الاجتماعية التي لا تدخل



في برامج التعليم ، عادة ،
● حل الصراع الاسرائيلي ــ العربي على أساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة ، الى جانب دولة اسرائيل .

ومقابل هذا البرنامج الواضح ، لجأ ممثلو التجمع والليكود والمفدال الى الشعارات الضبابية المضللة وادعوا انهم لا يريدون اقحام نقابة الطلاب في السياسة . وكان هذا قمة النفاق والتضليل فقد استغلوا النقابة خلال كل السنوات الماضية لخدمة اليمين المتطرف ، ضد العرب، وضد النضال العادل للعمال والشغيلة عموما ، تحت الحجج الديماغوغية القومية المتعصبة .

نجاح باهر

وقد كانت نتائج الانتخابات نجاحا باهرا يرفع الراس ، من جهة ، ويشير الى الامكانيات الواسعة المفتوحة أمام القوى التقدمية الطلابية.

فقد نجح من القائمة التقدمية الموحدة (كامبوس) ٣٧ عضوا من اصل ٩٩ عضوا في المؤتمر العام .. والليكود ٣٧ عضوا ايضا ، وانجح المفدال ١٩ عضوا ، وانجح المراخ ٦ اعضاء فقط . وهكذا فقد كانت القائمة اليسارية الموحدة اقوى من قائمة التجمع (الحزب الحاكم) بستة مرات .. ومن الجدير بالذكر ان قائمة « كامبوس » قد ربحت ١٠٠٪ من المقاعد في كلية العلوم الطبيعية (٧ مقاعد) وقسم الطلاب للدكتوراة (٨ مقاعد) . وقد نجح ضمن قائمة « كامبوس » اربعة طلاب عرب : ادوار شيبان (بيولوجيا) ، يعقوب خياط (العلوم الانسانية) ، سلمان مصالحة (علم المسرح) ، وسهيل ذياب (كيمياء) .

وبهذا النجاح ، فقد اجبرنا القوى المختلفة أن تعلن مواقفها السياسية بوضوح ، وأن يجرى الصراع حول القضايا السياسية المصيرية التي تواجه البلاد وجماهير الشعب . ولعل أكبر برهان حول طبيعة قائمة«كامبوس» هو المظاهرة الرائعة التي نظمتها قائمتنا الموحدة تضامنا مع عمال النفط في عسقلان . في هذه المظاهرة برز الالتزام الطبقي الواضح لقائمة «كامبوس» وبالمقابل تقف قوائم الليكود والتجمع والمفدال موقفا مشينا معاديا للعمال .

الاهمية القطرية للنجاح

ان تجربة جامعة القدس في الانتخابات الاخيرة للنقابة العامة تحمل اهمية كبرى ، حيث أثبتت أمرين أساسيين :

● هنالك امكانية لتحالف القوى اليسارية والديموقراطية ، رغم بعض الفوارق الفكرية والسياسية ، وذلك انطلاقا من التمسك بالمصلحة المشتركة، مصلحة السلام والديموقراطية .

● هذا التحالف اذا ما قام فبامكانه ان يستقطب اليه كل القوى المخلصة الرافضة لسياسة التجمع والرافضة لليكود اليميني الذى يهدد بفشستة الحياة السياسية في البلاد .

ان قيام « كامبوس » في جامعة القدس هو مكسب للحركة الطلابية ، مكسب لقوى السلام . ونحن نعتقد ان هنالك حاجة ماسة الى قيام جبهات ديموقراطية تقدمية في كل المعاهد العليا والجامعات ، كما ان هنالك حاجة الى تعزيز التحالف بين القوى المحبة للسلام في كل الجامعات ، حتى نعمل معا على صد الهجمة اليمينية المهووسة لليمين . وبالنسبة للطلاب العرب ، أثبتت هذه المعركة في القدس أمرا أساسيا جدا وهو اننا قادرون على كسر طوق العزلة وايجاد الحلفاء ، وبهذا فاننا نخدم قضية النضال الديموقراطي العام (الذى هو في صميم مصلحة المواطنين العرب) ونرفع قضية جماهيرنا الى الرأى العام اليهودي . ان مصلحتنا تتطلب أن ننخرط في كل نضال عادل في البلاد وان نعزز التحالف اليهودي ــ العربي،وبهذا نتوجد كل الامكانياتلعزل سياسة الاضطهاد القومي ودحرها■.

الطلاب الجامعيون العرب يردون

بكل حزم الاستفزاز العنصرى الجديد

● « نحن لا نخدم في الجيش لاسباب تعرفها وتتفهمها حتى الحكومة .. ولن نخدم « سنة خدمة قومية » كتعويض عن الخدمة العسكرية » .
● جامعة حيفا تكذب الخبر ولكن يجب وحدة الطلاب العرب في البلاد لاجبار السلطات على لف الاقتراح الليكودى العنصرى المفضوح ..
● انخراطنا في معركة السلام العادل هو « الخدمة القومية » الوحيدة التى نحن على استعداد للقيام بها .

حيفا ــ لمراسل الاتحاد ــ اعلن البروفسور غبرئيل فاربورغ عميد جامعة حيفا لوفد من لجنة الطلاب العرب في الجامعة ان ما نشرته الصحف (معريب ، ويديعوت احرونوت) بان هيئات الجامعة قررت الزام الطلاب العرب ان يخدموا سنة كاملة ، خدمة قومية مجانية ، كشرط للدخول الى الجامعة هو عار عن الصحة . وقال : كل ما في الامر ان نقابة الطلاب تقدمت باقتراح كهذا في في مجلس أمناء الجامعة .. ولا يمكن لجامعة حيفا ان تقرر في هذا الامر ، بل يمكن فقط للهيئات العليا في الدولة (الكنيست او الحكومة) ان تبت في هذا الامر وقرارها عندئذ يتعلق بكل الجامعات وليس بجامعة حيفا .

وفي أعقاب لقاء اللجنة مع عميد الجامعة عقد اجتماع طارىء للطلاب العرب في احدى القاعات الكبرى تدارسوا خلاله النشر الاستفزازى في الصحف ، والمواقف الاستفزازية لنقابة الطلاب في الجامعة التي يسيطر عليها غلاة اليمينيين من «الليكود» و « العمل » . وقد اجمع الطلاب في النقاش العام على رفض الاقتراح الذى قذف في الصحف لجس النبض ، فالطلاب العرب لا يخدمون في الجيش لاسباب معروفة تماما ويرفضون ان يقوموا باى عمل آخر تعويضا عن الخدمة العسكرية . وقرر الاجتماع العام ارسال رسالة خاصة الى هيئات الجامعة بهذا الخصوص وصرح لي أحد نشطاء اللجنة في أعقاب الاجتماع : « ان اقتراح الليكوديين المسيطرين في نقابة الطلاب هو استفزاز هدفه ضرب الطلاب العرب مع الجامعة والرأى العام اليهودى .. نحن لا نخدم في الجيش لاسباب واضحة تماما ، فحتى بن غوريون في حينه ، قال انه لا يجوز اجبار العرب في اسرائيل ان يحملوا السلاح ليحاربوا اخوانهم في القومية . ونحن الطلاب العرب نقوم بخدمات هامة لشعبنا في مختلف المجالات وخصوصا التعليم ، وبعد التخرج سوف نعود الى مجتمعنا المتعطش الى اسهامنا في تطوره وخصوصا اجراء تغيير أساسي في التعليم . هذه هي خدمتنا القومية العليا التي يمكن ان نقوم بها في هذه الظروف . كما ان تجندنا للمساهمة في معركة السلام العادل بين الشعبين ، الاسرائيلي والعربي الفلسطيني،هي خدمة قومية من الدرجة الاولى . نحن نتصور ان صبيان « الليكود » في نقابة الطلاب قدموا الاقتراح بالتنسيق مع هيئات عليا رسمية ، ونحن نقترح على هذه الهيئات ان تلف الطابق وان لا تتورط في استفزاز من المستحيل ان ينجح . ان الذى يتصور إنه بالامكان وضع حواجز جديدة أمام دخول الطلاب العرب الى الجامعات تحت ذرائع « قانونية » و « قومية » هو واهم .. فنحن لن ندفع اى « ثمن » لدخولنا الى الجامعات ، فهذا حقنا وسوف نكافح بكل ما أوتينا من قوة من أجل هذا الحق » .

وقد علم مراسل « الاتحاد » ان غليانا عاما قد شمل الطلاب في جامعات القدس والتخنيون وتل أبيب وبئر السبع وكذلك الثانويات العربية عند قراءة أخبار « معريب » و « يديعوت أحرونوت » بهذا الخصوص وان هنالك اتفاقا على وقفة عامة موحدة في وجه الاستفزاز العنصرى الجديد .

استنكار عام من استفزازات صبيان « الليكود »
اليمين المتطرف يحاول منع البروفسور شاحاك من تقديم محاضرة في جامعة حيفا

حيفا ــ لمراسل الاتحاد ــ دعا مجموعة من الطلاب البروفسور يسرائيل شاحاكالى القاء محاضرة في جامعة حيفا ، يوم الثلاثاء الماضي ،حول قضية الاعتقالات الادارية في المناطق المحتلة . وقد طلبالمنظمون غرفة لعقد الاجتماع وأخذوا اذنا بالغرفة . ولكنما ان سمع نشيطو اليمين المسيطرون في نقابة الطلاببهذا الامر ، حتى اتصلوا بالجامعة ، وابتزوا من الادارةقرارا بالغاء اعطاء غرفة للمحاضرة .

وفي الوقت المحدد للمحاضرة ، جلس البروفسور شاحاك مع مئات الطلاب على العشب في ساحة الجامعة وبدات المحاضرة .. وهنا حضر نشطاء اليمين وحاولوا بالصفير والعربدة والمقاطعات الاستفزازية ان يشوشوا على المحاضرة ، وفيما بعد تحولوا الى الاستفزاز المباشر بهدف خلق صدامات بين الطلاب . وقد حضر الى المكان عدد كبير من الطلاب والمحاضرين الذين خرجوا من الدروس وأعربوا عن اشمئزازهم من محاولات خنق حرية الرأى حتى في الجامعة ، مستنكرين تصرفات نقابة الطلاب وادارة الجامعة ..

وقد علم مراسلنا انه قد تنظمت في الحال لجنة واسعة من المحاضرين والطلاب لتنظيم استنكار تصرفات قيادة نقابة الطلاب وادارة الجامعة ودفاعا عن حرية الفكر . ومن المنتظر ان يعقد اجتماع احتجاجي في هذا الخصوص ، في مطلع الاسبوع القادم .

تقليص اضافي في حصص التدريس !
الهدف «تغطية» التقليص في ميزانية المعارف

لمراسل خاص ــ اصدر المدير العام لوزارة المعارف منشورا دوريا للمدارس في ١ــ٥ــ٧٥ جاء فيه ان الوزارة قررت تقليص حصصالتدريس في المدارس الاعدادية (صفوف ٧ و ٨ و ٩) بنسبة ٥٪ في السنة الدراسية المقبلة . وكانت وزارة المعارف قد قلصت حصص التدريس في السنة الحالية ايضا ٥٪ (المجموع خلال السنتين يكون ١٠٪) .

واما في المدارس الثانوية النظرية فقررت الوزارة ــ حسب ما جاء في المنشور ــ تقليص حصة اسبوعيا من برنامج صفوف التواسع حتى الحادية عشرة . وحصتين بالنسبة للصفوف الثانية عشرة !

ويتحدث المعلمون المطلعون عن تخفيض في وحدات الحصص المخصصة لكل موضوع ، وبشكل خاص في اللغتين العربية والعبرية والرياضيات ــ تخفيض سيؤدي الى تخفيض مستوى التعليم بشكل ملموس فوق ما هو عليه الان !!

واما السر الكامن وراء ذلك كله فهو هدف وزارة المعارف بتفادي تعيين معلمين جدد يتطلبهم النمو الطبيعي في عدد الطلاب ، وذلك لان ميزانية المعارف غير كافية ، والايدى منها المدفع والفانتوم و .... اللصوص الكبار .

على رسلك يا استاذ !

ترشيحا ــ لمراسلنا ــ بينما كان عدد من اعضاء الشبيبة الشيوعية يوزعون « الغد » و « الاتحاد » وبعض النشرات في الطريق المؤدية الى المدرسة الثانوية في ترشيحا يوم الجمعة ٣٠ــ٥ــ٧٥ ، تصدى لهم مدير المدرسة الياس بطرس شاهين ، وحاول طردهم بشكل استفزازي .. مع انهم لم يدخلوا حرم المدرسة .. ولما فشل استفزازه راح يجمع النشرات و « الغد » من ايدي الطلاب ....

حضرة الاستاذ يعرف تماما ان اعضاء الشبيبة الشيوعية لم يعرقلوا التعليم ولم يسيئوا الى النظام وان الشارع ليس شارع أبيه .. فما معنى ان ياخذ على عاتقه هذا العمل غير النبيل ؟ ان كان يريد ان يعرف الاسياد بذلك ليزيد حظوة في اعينهم .. فها نحن نؤدي له هذه الخدمة .. وليس ذنبنا ان يعرف غير الاسياد ايضا .

لجنة المبادرة الدرزية تتضامن مع الطلاب

الرامة ــ لمراسلنا ــ أصدرت لجنة المبادرة الدرزية بيانا لمناسبة يوم الطالب عبرت فيه عن اعتزازها بالتضامن المتبادل بين الطلاب ولجنة المبادرة الدرزية ، الامر الذى « أحيا روح التفاؤل بمستقبل نظيف من كل تزييف » .

وتدد البيان بتلك الشلة من ضعاف النفوس والنفعيين الذين يكونون ثغرة في صفوف المظلومين ينفذ من خلالها مخططو الصهيونية محاولين نسف الوحدة الشعبية من الداخل وتحويل الدروز الى ثغرة كبرى يتسللون عبرها الى الشعب العربى لنفس الهدف .

وعاد البيان فشجب محاولات فصل الدروز عن الشعب العربى وقال : «أن مجرد اثبات عروبة الدروز هو اهانة مجسمة لمشاعرنا .. فان كانت العروبة رمحا فنحن راسه ، وان كانت سيفا فنحن حده ، وان هى كانت قلبا فنحن نبضه » .

ماذا حدث في محاكمة الاخرس ؟

نابلس ــ يذكر القراء موضوع محاكمة الشاب عوني منصور (٢٧ سنة) المعتقل منذ ١١ــ١ــ١٩٧٤ ، الاصم الابكم منذ الولادة . وهو متهم بعضوية «فتح» وخمس تهم أخرى ، أهمها انه ساعد خالد ابو الروس (المتهم الاول بهذه القضية) بمحاولة قتل هاني عبد الهادي ظنين العمالة مع سلطات الاحتلال في مدينة نابلس ــ وذلك بان اعطاه مسدسا على شكل قلم .

وعقدت الجلسة السادسة بتاريخ ١ــ٦ــ٧٥ ، وفوجىء المحاميان وليد الفاهوم الذي يترافع عن الاخرس ووصفي المصري الذي ترافع عن باقي المتهمين حين تبين ان هيئة المحكمة قد تغيرت بتجدد قاضيي اليسار واليمين فاعترض المحاميان لان هذين القاضيين لا يعلمان ما كان في الجلسات السابقة . فقبلت المحكمة الاعتراض وخصوصا بالنسبة الى المتهم الاخرس الذي طعن المحامي وليد الفاهوم في افادته بالشرطة وبالشهود .. لا سيما ذلك « الخبير » بلغة الصم البكم والذي تبين انه اصم وابكم هو ايضا. وان انطباع القضاة السابقين مهم جدا في هذه الحالة .

وهكذا تقرر تاجيل الجلسة لتمكين سكرتارية المحكمة من دعوة القاضيين السابقين .

أهلا بكتاب المستقبل من بيت الشباب في كفر ياسيف

كفر ياسيف ــ لمراسلنا ــ أصدر « بيت الشباب » في كفر ياسيف العدد الخامس من النشرة الدورية باسم « نشرة بيت الشباب » . واذا اخذنا الصعوبات المالية وارتفاع التكاليف بالاعتبار فيحق للقائمين على هذه النشرة الاعتزاز بالجهود المثمرة المبذولة في هذا العمل غير السهل .

والنشرة تعالج في الاساس قضايا محلية لا تتعدى نطاق القرية الا بمقدار ، ولكنها لا تتجاهل قضايا الشعب عامة . وتحاول هيئة تحريرها ان تغطي ميادين مختلفة من الاتجاهات الثقافية والرياضية . ونحن نشد على ايديهم ونتمنى لهم المضي قدما في خدمة قريتهم وشعبهم . أما عن الصعوبات المالية التى تحدثت عنها الافتتاحية فنذكرهم بالمثل القائل « بيت رجال ولا بيت مال » أولستم بيت الشباب ؟

رسالة ام الفحم

حاول نفى التمييز فأثبته

ام الفحم ــ لمراسلنا ــ بعد ثلاثة أشهر اجاب مدير الخدمات الصحية في منطقة الخضيرة على شكوى كان قدمها مجلس ام الفحم المحلي بسبب امتناع ادارتي مستشفى العفولة ومستشفى الخضيرة على قبول نساء من ام الفحم للولادة في المستشفيين ، بدعوى أن ام الفحم ومنطقة وادى عارة تابعة لمستشفى الولادة في باقة الغربية . وكان المجلس قد تذمر في رسالته من التمييز ضد النساء العربيات في حال قبولهن في أحد المستشفيات .

وفي رد مدير الخدمات الصحية اوضح بالارقام انه سجل في ام الفحم في عام ١٩٧٣ ــ ٨٠٦ ولادات كان ١٧١ منها في مستشفى العفولة والخضيرة و ٣٨٤ في المستشفى الانجليزى و ١٩٩ في المستشفى الفرنسى و ٣٧ في باقة الغربية . أما في عام ١٩٧٤ فسجل ١٢٤ ولادة في العفولة والخضيرة و ٣٩٠ في المستشفى الانجليزى و ١٦٦ في المستشفى الفرنسى و ٢٦ في باقة الغربية .

ومعروف أن المستوطنات اليهودية القريبة من باقة الغربية لا يلزم اهلوها بالذهاب الى هذا المستشفى لغرض الولادة بل يعطون الافضلية في مستشفى الخضيرة . في حين يفرض على نساء جسر الزرقاء التي تبعد ١٥ كيلو مترا شمال الخضيرة الذهاب الى مستشفى باقة الغربية الذى يبعد جنوبي الخضيرة ٢٠ كيلو مترا اخرى .

وعاد مجلس ام الفحم المحلي وكتب الى الدوائر المختصة طالبا اعادة النظر في الشكوى لتأمين راحة الامهات وسلامتهن وازالة التمييز .

((حلقة فكرية)) في كفر ياسيف ؟ ! وكفرياسيف لا تعرف عنها !!

كفر ياسيف ــ لمراسلنا ــ حكى التلفزيون الاسرائيلي لمشاهديه ، مساء الاثنين ٢ــ٦ــ٧٥ ، ان حلقة فكرية جرت في نادي الهستدروت في كفر ياسيف ، وقدم للمشاهدين كبرهان صورة سكرتير النادي زائد احد معلمي المدرسة الثانوية !! وآخرين دون شيء عن الندوة .

لماذا ؟! لانهم كانوا خمسة ــ ستة جابهم اصحاب التلفزيون من خارج كفر ياسيف . واما اهالي القرية ، فما شافوا ولا عرفوا شيئا غير من التلفزيون ..... فافهم واكرم !

رسائل القراء

اهذا ما تبقى من الزيب ؟ قبور دارسة !

حضرة محرر «الاتحاد» المحترم .

انا اصلا من ابناء قرية البصة التى يسمونها قرية متروكة . وفي الواقع لم يعدلها اسم أو ذكر الا عند بقية ابنائها والذين عايشوها . حتى مقبرتها نثرت ولم يعد لها اثر . ولا يستطيع أحد ان يعرف اين قبر جده .

ولكني لست الان بصدد الذكريات عن قريتي . وان الذى أوحى الى بالكتابة ما رايته في الجارة الزيب ، التى لا تزال لها آثار تذكر بها كما تذكر الجثة او العظام بشخص عزيز . اما البصة فمثل من مات حرقا وظل المكان فقط يذكر بالمصيبة ..

ومن الطبيعي ان الذى يتذكر الزيب ايام عزها ذات البساتين والشاطىء الساحر ليشعر بحزن والم لا يفهمهما الا من اكتوى بنفس النار .

قبور دارسة وقبور مفتوحة بعضها صغير وبعضها كبير . لكن دون عظام ولو نخرة .

يكفى اكتشاف قبر مزعوم ليهودى في العصور الغابرة لسد طريق وحصار ٢٠ الف عربي في ضواحي القدس . لكن اليس للقبور العربية حرمة . هذه القبور التى ما زال نزلاؤها احياء في ذاكرة الكثيرين من الاحياء !

لكن كيف ننتظر من الذين لا يرحمون الاحياء ان يكترثوا بالاموات ؟

كايد نقولا ــ كفر ياسيف

اجتماع اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية

يرفض مخططات ضم أراضي قرى عربية الى سلطة الناصرة العليا ويصر على حق السلطات المحلية العربية بالمساواة في الهبات والقروض وسد العجز ...

معليا ــ لمراسلنا ــ في قرية معليا في الشمال عقد يوم السبت الماضي اجتماع اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية للتداول في عدد من القضايا الهامة ، وقد استمعت اللجنة الى بيانات من عدد من الرؤساء عن محاولات حكام الالوية عدم الموافقة على الميزانيات التى قدمتها المجالس العربية والتى وضعت فيها الهبات الحكومية بمعدل مئة ليرة للنفر ، واصرار حكام الالوية على تخفيض هذه الهبات الى معدل ثلاثين ليرة ... وقد تقرر بالاجماع الاصرار على المطالبة باقرار الميزانيات كما قدمت خصوصا وان مبلغ مئة ليرة للنفر اصبح اليوم بعيدا جدا عن المساواة اذ وصلت الهبات التى تحصل عليها السلطات المحلية اليهودية اليوم ما يزيد على ثلاثمائة ليرة للنفر هذا عدا الهبات التى تقدم لسد العجز .

＊ وقد عرض امام الاجتماع محاولات السلطات ضم حوالي العشرة آلاف دونم تابعة لاربع قرى عربية في منطقة الناصرة الى سلطة الناصرة العليا . فتقرر معارضة ضم اراضي هذه القرى الى سلطة مجلس الناصرة العليا والمطالبة بان تكون أراضي كل قرية تابعة لسلطة مجلسها المحلي .

＊ وفي الاجتماع أعلن السيد حسني عبيد عن قرار مركز السلطات المحلية في اسرائيل الاعتراف باللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية كاحدى لجان مركز السلطات المركزية والتعهد بتحمل نفقات عملها .

＊ وقد تقرر اقامة لجان فرعية للجنة القطرية للاهتمام بشؤون « الزراعة والتصنيع » و«المعارف والاعلام » و « المالية والشؤون الاجتماعية » .

كما تقرر المطالبة بعقد اجتماعات للجنة القطرية مع وزيرى المعارف والزراعة وغيرهما للبحث معهما في قضايا السلطات المحلية العربية التى تخص وزارتيهما .

الكنيست تستجيب لاقتراح الكتلة الشيوعية

بمنع هدم بيوت حى سلمه بتل أبيب

القدس ــ لمراسلنا البرلماني ــ على اثر كلمة مؤثرة القاها النائب الشيوعي توفيق طوبي ، في جلسة الكنيست يوم الاربعاء الماضي ، وافق وزير الداخلية ثم وافقت الكنيست بالاجماع على اقتراح الكتلة الشيوعية بان تبحث لجنة الداخلية البرلمانية في الخطر الذي يهدد بيوت حي سلمه (كفار شاليم) بتل ابيب بالهدم .

وكان النائب الشيوعي ، لفنبراون ، هو الذي عرض هذه القضية منددا بتآمر شركة حلاميش الاستثمارية مع بلدية تل ابيب على هدم ما بناه اهالي الحي من غرف اضافية لتخفيف ضائقة السكن .

وقال : ان اوامر الهدم هي وسيلة ضغط على هذه العائلات لاجبارها على النزوح بابخس الشروط وبدون تامين ماوى انساني اخر لها .

ولكن وزير الداخلية ، بورغ ، اصم اذنيه وطلب اسقاط الموضوع من البحث بحجة ان القضية هى امام المحاكم .

واثار موقف الوزير استغرابا عاما. وحينئذ وقف النائب الشيوعي توفيق طوبى واقترح احالة الموضوع على لجنة الداخلية منددا بموقف الوزير غير الانساني . وقال توفيق طوبي ان القضية العادلة لهذه العائلات المنكوبة تضيع بين الآذان المسدودة لوزير الاسكان ولرئيس الحكومة والان وزير الداخلية . لقد وجدوا في النائب لفنبراون منبرا يرفع شكواهم الى الكنيست . وتوجه توفيق طوبي الى اعضاء الكنيست بان يتوجهوا نحو هذه القضية توجها انسانيا .

حينئذ قام وزير الداخلية واعلن انه يسحب اقتراح اسقاط الموضوع ويوافق على اقتراح النائب الشيوعي باحالة الامر على لجنة الداخلية . فصوتت الكنيست بالاجماع على ذلك .

بيلاييف

مقال الصحيفة السوفييتية « ازفستيا » عن « الطريق الى السلام العادل » ، الذى نشرناه في عدد يوم الجمعة الماضي (٣٠ أيار) ، هو بقلم المعلق السوفييتي المعروف أ. بيلاييف لا كما ورد خطأ « بنيابر » . ولذلك اقتضى التنويه .

(الاتحاد)

باتفاق « على السكت » بين رابين والليكود !
اقامة مستوطنة احتلالية بالقرب من رام الله
الكتلة الشيوعية تكشف عن فضيحة احتلالية جديدة

القدس ــ علم مراسلناالبرلماني ان الكتلة الشيوعية في الكنيست ستطلب مناقشةموضوع المستوطنة الجديدة التي اقامتها جماعة« ايمونيم » بتغاضي الحكومة وبتشجيع من وزير الدفاعشمعون بيرس ، شمال شرق رام الله ، في اقرب وقت ممكنوذلك لمطالبة الحكومة باتخاذ التدابير العاجلة لازالة هذهالمستوطنة من الاراضي العربية المحتلة .

وجاء في صحيفة « يديعوت » ، يوم الاربعاء الماضي ، أن جماعة « ايمونيم » قد اقامت هذه المستوطنة قبل اكثر من شهر ونصف الشهر ، بمعرفة دوائر مسؤولة وبدون قرار حكومي .

وباعتراف عضو الكنيست يوسف سريد ، فان هذه المستوطنة قد قامت فعلا داخل معسكر للجيش الاردني كان سقط في ايدي القوات الاسرائيلية في حرب حزيران ١٩٦٧ .

ونشرت صحيفة « هآرتس » ان وزير الدفاع شمعون بيرس كان قد اعطى موافقة غير رسمية على اقامة معسكر عمل في المكان والاقامة فيه . وذكرت «يديعوت» ايضا ان جماعة « ايمونيم » ، من شبيبة المتدينين والليكود المتطرفين ، قد تخلوا عن اسلوب الزحف التظاهري ولجأوا الى طريقة ما يسمونه « الدبلوماسية الهادئة » في الاستيطان « على السكت » ، تماما كما تفعل الحكومة.

ويبلغ عدد افراد المستوطنة الاحتلالية الجديدة ٢٥ شخصا منهم ٨ عائلات . وهم يعملون في مشاريع الاستصلاح الحكومية في المنطقة ، على ارض عربية محتلة ايضا .

ومن المتوقع ان تثير الفضيحة الجديدة نقاشا حادا في الكنيست ، لانها تعتبر سابقة خطيرة تلقي ضوءا على الابعاد السياسية للتقارب الجاري بين قادة الليكود ورئيس الحكومة .

قيادة الهستدروت تجازف بوقوفها الى جانب أصحاب العمل في « نعمان »

عكا ــ لمراسلنا ــ اخذ مدير مصنع « نعمان لخارصينا » قبل اكثر من شهرين يجتمع بعمال مصنعه ، كل فرقة على حدة ، ويطلب اليهم زيادة الانتاج ٥٪ دون مقابل ، ليتمكن المصنع ــ حسب زعمه ــ من الصمود في المنافسة وايجاد سوق لبضاعته .

وقد وافقت لجنة عمال المصنع على طلب الادارة .. ولكن العمال رفضوا بشدة .

فاقترحت لجنة عمال المصنع اجراء استفتاء بين العمال .. وزعمت اللجنة ان نتيجة التصويت كانت ٦٠٪ مع زيادة الانتاج دون مقابل . ولكن اكثرية العمال لم تؤمن بهذه النتيجة واصرت على الرفض .

وعادت لجنة العمال ودعت الى اجتماع عام للعمال في ٢٦ــ٥ــ١٩٧٥ حضره ممثل الهستدروت ، زعم فيه ممثل اللجنة ان خمسة مصانع في الفرانس تعمل بهذه الزيادة ... فقاطعه العمال واسكتوه . وتكلم ممثل الهستدروت فقال ان اتفاق اسرائيل مع السوق الاوروبية المشتركة يضطر المصنع الى زيادة الانتاج وتخفيض قيمة البضاعة (لا يتكلمون عن تخفيض الارباح) حتى تجد لها سوقا .. والا فان الاغلاق يتهدد المصانع . وايده في ذلك مهندس المصنع . ولكن العمال رفضوا هذا الاتجاه وانسحبوا من الاجتماع بشكل تظاهري .

ويستغرب العمال موقفالهستدروت المتخاذل هذا في حين كانوا يتوقعون ان تقف الى جانبهم .

رسائل القراء

حتى المظلومون درجات

حضرة محرر «الاتحاد» المحترم .

حدث سوء تفاهم بيننا وبين احدى جاراتنا ، كما يحدث عادة وللاسف . اعتدت الجارة علينا ، اى ضربت اختي الصغيرة ، فشكوناها الى مركز الشرطة . ولكن ملف الشكوى اغلق . ليس لتفاهة القضية وانما ، في رايي ، لان ابن اخت المشتكى عليها شرطي ، تدخل لمصلحة خالته .

انا غير مقتنع بحكمة تصرف الشرطة تجاهنا في هذه القضية . ويهمني ان يطلع الراى العام على هذا الامر .

شريف عرابي صلاح
برقة ــ نابلس

قوائم الدوري

نقدم فيما يلي قوائم الدوري النهائية لفرق الدرجة الثالثة لهذا الموسم مع بعض النتائج لمباريات السبت الماضي :

منطقة حيفا

شباب حيفا — هبوعيل كفار سولد (٢ — ٢)

بيتار العمل — الاخوة حيفا (٢ — صفر)

بيتار عرابة — شباب الرينة (٢ — صفر)

١ — شباب حيفا	٤٠
٢ — كفار سولد	٣٦
٣ — الاخوة حيفا	٣٢
٤ — العمل	٢٨
٥ — يوكنعام	٢٤
٦ — شباب الكبابير	١٩
٧ — مكابي العفولة	١٩
٨ — عرابة	١٨
٩ — تمشاعم	١٢
١٠ — بيتار العفولة	١٠
١١ — ابناء نين	٢
١٢ — الرينة	صفر

منطقة السامرة

كفر قرع — بيتار برديس حنا (٢ — صفر)

بيتار جبعات اولغا — مكابي الفريديس (٢ — ٢)

هبوعيل ام الفحم — هبوعيل تلموند (صفر — صفر)

هحوتريم — بقة الغربية (٢ — صفر)

١ — كفر قرع	٣٩
٢ — ام الفحم	٣٨
٣ — ابن يهودا	٣٧
٤ — عتليت	٣٢
٥ — تلموند	٢٩
٦ — جبعات اولغا	٢٧
٧ — قيسارية	٢٦
٨ — كتسافة حنا	٢٦
٩ — افرايم	٢٢
١٠ — الفريديس	١٩
١١ — برديس حنا	١٩
١٢ — هحوتريم	١٧
١٣ — بقة الغربية	١٥
١٤ — زخرون	صفر

المفراتس

هبوعيل سخنين — ابناء طمرة

مكابي بن عامي — شباب شعب (٥ — ١)

مكابي نفي شانان — مكابي عكا (٢ — صفر)

هبوعيل شفاعمرو — هبوعيل كفرياسيف (٧ — صفر)

هبوعيل نعمان — مكابي شفاعمرو (٣ — ١)

مكابي تل حنان — شباب عكا (٢ — صفر)

(١ — صفر)

١ — مكابي نفي شانان	٤١
٢ — هبوعيل شفاعمرو	٤٠
٣ — شباب عكا	٣٩
٤ — كفر ياسيف	٢٥
٥ — مكابي شفاعمرو	٢٤
٦ — مكابي عكا	٢٤
٧ — بن عامي	٢١
٨ — مكابي تل حنان	٢٠
٩ — بيتار حيفا	١٧
١٠ — هبوعيل سخنين	١٧
١١ — ابناء طمرة	١٦
١٢ — نعمان	١٢
١٣ — شعب	٥

الدرجة الممتازة لدوري الشبيبة في البلاد

بعد الفوز اداريا على فريقي هبوعيل المجيدل ومكابي تصور شلوم، اذ لم يحضر الاول المباراة والثاني لم يدع حكما للمباراة ، احتل فريقا الشبيبة العربيان الوحيدان في الدرجة الممتازة شباب الناصرة وكفر قرع مراكز محترمة .. (انظر الجدول) :

١ — مكابي حيفا	٣٧
٢ — هبوعيل حيفا	٣٤
٣ — هبوعيل عكا	٢٧
٤ — هبوعيل كريات آتا	٢٤
٥ — شباب الناصرة	٢٤
٦ — هبوعيل طبريا	٢٢
٧ — هبوعيل كفر قرع	٢٢
٨ — هبوعيل صفد	١٩
٩ — قريات حاييم	١٩
١٠ — هبوعيل نهاريا	١٣
١١ — مكابي تسور شلوم	١٣
١٢ — المجيدل	٨

« كاوبـوي عربـي »

كنت عائدا من حيفا الى عكا بعد انتهاء يوم فحوصات طبية في مستشفى الكرمل ... لاسفري وعودتي هـو المقصود بهذه السطور وانما قصة « الكاوبوي العربي ».

عندما وصلت بنا سيارة الباص الى منطقة « موتسكين » صعد الى الباص رجل عريض وطويل القامة يلبـس قمبازا كحلي اللون ومن فوقه جاكيت سوداء وعلى راسه « حطة وعقال » ... طبعا عربي من لباسه وبشرتـه السمراء ... لم يبد لي شيء غريب فوددت ان احول نظري الى الخارج من خلال النافذة ، والا بأصـوات الضحك تنفجر من اغلبية المقاعد على أثر صرخة شاب يهودي يجلس بالقرب من مقعدي : « كاوبوي عربي » !

فرأسا حولت نظري الى العربي الذي لازال يحاول اخراج النقود من جيب قمبازه واذا « بذنب الحمار » على جنبه الايسر « مسدس » وعلى أثر الضحك الـذي بدا يتلاشى ويختفي اضاف آخر : ماهذا ؟ كيف تسمح السلطات بأن ترخص سلاحا للعرب ؟ فتبرع احـد المسافرين بالرد على هذا التساؤل بقوله : لاتخف ..... لو لم يكن .... لشعبه لما حصل على هذه الرخصة . واعتقد بأنه سمع ذلك جيدا .

وياليت القصة انتهت بهذا الشكل ؟!

بعد ان دفع للسائق واخذ تذكرته حاول الجلـوس الى جانب احد المسافرين في المقاعد الاولى ... والغريب ان المسافر منعه من الجلوس الى جانبه ولا ادري لماذا ... ربما لانه سمين ، وربما اشمئز من ذيله (مسدسه) ، وربما ايضا لانه عربي .. !

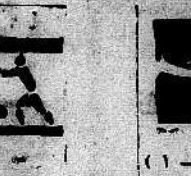
وما كان عليه الا أن يفتش عن كرسي خال ليجلـس لوحده متبوذا .

بعد هذه المهزلة احتقن وجهه بالدم وبدا اسودا قاتما .. وحتما كان يتمنى لو انشقت الارض وابتلعته حتـى يختفي عن الانظار .

وعندما وصلنا عكا اقتربت منه لاحدثه شيئا عمـا حصل ، ولكني تراجعت فورا بعد ان لاحظت بأن انظار المسافرين الذين نزلوا معنا بدأت تتحول الي ! تراجعت لاني اخجل بأمثاله وليس بعروبتي .

ولعل هذه القصة ستجعله وتجعل امثاله يعتبرون !

بصاوي في كفرياسيف



الرياضة

يحـررها : نظـير مجلي

ست فرق عربيـة في الدرجه الثانيه

حيفا — مكتب الاتحـاد — بصعود فريقي شباب حيفا وكفر قرع من الدرجة الثالثة الى الثانية ، هذا الموسم ، يصبح عدد الفرق العربية في الدرجة الثانية ستة ، مع فرق كفر قاسم والطيبة ومجد الكروم واخاء الناصرة . فقد فاز فريق كفر قرع هذا السبت على بيتار برديس حنا بهدفين مقابل لا شيء . واما شباب حيفا فقد تعادل خارج ملعبه بهدفين مع فريق هبوعيل كفار سولد .

هذا وكان هناك احتمال قـوي لصعود احد الفريقين شباب عكا وهبوعيل شفاعمرو . ولكن الحظ لم يحالف شفاعمرو لان نفي شانان الذي يحتل المرتبة الاولى وكان رصيده ٣٩ نقطة فاز بسبعة اهداف للاشيء على فريق مكابي عكا .. مما اضاف له نقطتين وعزز رصيد اهدافه حتى اصبح فارق اهدافه ٧٧ . وهـذه النتيجة اضعفت مركز شباب عكا الذين خسروا مباراتهم في تل حنان مع فريق مكابي المحلي . فحتى لو فازوا .. لم يكن باستطاعتهم الارتقاء للدرجة الثانية دون الفوز بالنتيجة ١١ — صفر .. وهذا ما لم يحدث وما سبب بقاء الفريق في صفوف الدرجة الثالثة .

واما في منطقة السامرة حيث تنافس فريقا كفر قرع وأم الفحم على القمة دائما باشتراك منافس ثالث لهما هو فريق ابن يهودا ، فقد حسم التنافس بوصول كفر قرع الى المرتبة الاولى ولرصيد النقاط الاعظم . وذلك نتيجة لخسارة أم الفحم نقطة ثمينة حينما تعادل خارج ملعبه بهدف واحد مع فريق هبوعيل تلموند .

ونحن اذ نهنىء الفريقين على انضمامهما الى فرق مستوى الدرجة الثانية ، نتمنى لهما كل نجاح ضمن هذه الدرجة وفي نضالهما جنبا الى جنب مع كافة الفرق العربية في كل الدرجات من أجل حصولهم على حقوقهم العادلة والتي حرموا منها طوال الفترة السابقة .

كما ونتمنى حظا أوفر للفرق التي لم ترتق الى الدرجة الثانية ، آملين ان يتمكنوا من ذلك بجهد متواصل في الموسم الرياضي القادم .

في المانيا الدمقراطيه ٥و٢ مليون رياضي

يتمتع الشباب في جمهورية المانيا الدمقراطية ، مثلهم مثل باقي السكان في هذه الدولة الاشتراكية ، بالامكانيات الواسعة التي تتيحها لهم الحكومة في مختلف مجالات الحياة . والمجال الرياضي هو أحد أهم المجالات التي تهم الشباب ويمارسونها يوميا ويتعلمونها في المدارس بكثرة . وفيما يلي نقدم بعض الحقائق عن هذا المجال في دولة المانيا الاشتراكية التي تعتبر في مصاف الدول المتقدمة في الرياضة .

في الصورة السفلى :

وولفه غانغ سيلتسكي (٩ سنوات) فاز بالميداليا البرونزية في مباريات « سبارتاكياد » لبطولة المانيا الديموقراطية .

في الصورة الى اليسار :

بطلة العالم لعام ١٩٧٤ في السباحة لمسافة ١٠٠ و ٢٠٠ متر .. انها مواطنة المانيا الديموقراطية كورنيليا ايندر .



يمارس الالعاب الرياضية في المانيا الديموقراطية ، حتى نهاية عام ١٩٧٣ ، ٢٤٤٢٢٥٨١ رياضيا كانوا في عام ١٩٦٠—١٤٤٣٩٨٩٧ رياضيا . وفي عام ١٩٤٨ لم يتجاوزوا ٢٢٠ الف رياضي . وقد وصل عدد الالعاب الرياضية التي يمارسونها ٣٧ لعبة .. وهي :

كرة القدم ٤٨٧٥٥٧٠ رياضيا ، كرة السلة ٧٨٤١ ، الملاكمة ١٧٤٤١٧ ، الرماية بالسهم ٢٢٣٨ ، البليارد ٧٢٥٣ ، الصيد بالصنارة ٣٤٢٦٣٢ ، التزلج على الجليد ٦٣٧٩ ، هرب أو ملاكمة الكرة ٧٤٤٦ ، المبارزة ٥٨٠٩ ، القفز العالي ١٣٤٨٠ ، رفع الاثقال ٧٥١٩ ، كرة اليد ٣٢١٣٢٠ ، الهوكي ٥٦١٦ ، جودو ٣٥٦٠٩ ، سباق الزوارق ٢٣٧٨٩ ، باولنج (رمي القناني الخشبية بطابة حديدية) ١٣٨٩٠٣ ، سباق مع قفز عريض ١٥٩٢٤٤ ، سباق السيارات ٥١٥٨٢ ، سباق الخيل ٢٥٦٧٩ ، سباق الدراجات ١٧٦٩٨ ، المصارعة ١٤٥٩١ ، التزلج بواسطة المجلات ٤٤٧٣ ، التجديف ١٢٧٦٦ ، العاب القوى ٧٦٥ ، الشطرنج ٣٣٢٢٦ ، سباق الطرادين وراء الزوارق ٢٤٧١ ، سباحة ٧٢١٨٧ ، المواصلات ٣٢٢٩٦ ، شد الحبل ١١٨٠٦ ، تنس ٣٠٦٣٥ ، تنس طاولة ٦٨٣٥٣ ، رياضة بدنية ٣٤٤٣٧٢ ، رياضة خفيفة ٣٤٠٩ ، كرة الطائرة ٧١٣٩٥ ، التسلق على الجبال ٣٠٤٤٥ ، ورياضة شاملة يتعلمونها في معاهد خاصة غير جامعية ٢٢٨٩٧٣ رياضي .

اما عدد الاطفال والشباب الذين اشتركوا بشكل عام في المسابقات الرياضية المحلية لالمانيا الديموقراطية فقد بلغ في عام ١٩٧٤ (اربعة) ٤ ملايين رياضي اي بزيادة ٤٠٠ الف رياضي عن العام السابق .

وقد حققت الفرق الالمانية ومنتخباتها عدة نجاحات عالمية واولمبية ، ونقدم فيما يلي جدولا يشير الى عدد الميداليات التي احرزتها المانيا الديموقراطية في الالعاب الاولمبية .

الالعاب الاولمبية الشتويـة

زمان ومكان الالعاب	ميدالية ذهبية	فضية	برونزية	النقاط	المرتبة
١٩٥٦	—	—	١	٤	١٦
١٩٦٠	٢	١	—	٢٠،٣	١١
١٩٦٤	٢	٢	—	٤٠	٨
١٩٦٨	١	٢	٢	٥٠	٨
١٩٧٢	٤	٣	٧	٨٣	٢

الالعاب الاولمبية الصيفيـة

زمان ومكان الالعاب	ميدالية ذهبية	فضية	برونزية	النقاط	المرتبة
١٩٥٦	١	٤	٢	٥٥،٧٥	١٥
١٩٦٠	٣	٩	٧	١٠٨،٥	١٠
١٩٦٤	٣	١١	٥	١٢٧،٥	٨
١٩٦٨	٩	٩	٧	٢٢٨	٣
١٩٧٢	٢٠	٢٣	٢٣	٤٧٦،٥	٣

توفيق طوبي في مناقشة — بقيـة

وكابول عدم فتح محاجر « نيشر » في ارض القريتين ، تسمح اليـوم بمصادرة هذه الاراضي لهذا الغرض في حين انها رفضت السماح لاهالي القريتين باقامة مشاغل صناعية على هذه الارض ... حسن تخليص الكرمل من مضار محاجر « نيشر » .. لكن لا يصح حل هذه المشكلة بمصادرة اراض اصحابها في أمس الحاجة اليها .

اننا نناشد وزارة الداخليـة الاصغاء الى مطالب رؤساء المجالس المحلية في المشهد وعين ماهل والرينة وكفر كنا بمنع سلخ اقسام من اراضي قراهم لالحاقها بمنطقة نفوذ بلدية الناصرة العليا ، اننا نحـذر من الاعتداء على المواطنين العرب ومصادرة اراضيهم ، الامر الذي يعنيه ، كما يبدو ، الشروع المجدد المسمى تهويد الجليل .

لا يمكن التسليم بوضع لا يزال فيه ، بعـد ٢٧ سنة ، نحو ٦٠ مستوطنة يسكنها نحو ١٠٠ الف عربي — بالاضافة الى ٤٠ مستوطنة بدوية ، دون سلطة محلية .. ان هذا تمييز صارخ عن سياسة التمييز ضـد المواطنين العرب . فمنذ ١٩٧٠ لم يزدد عدد السلطات المحلية العربية وبقي ٤٥ او ٤٦ . يجب اقامـة سلطات محلية دون تاخير . وليس هناك اجدى من طريقـة الانتخابات لتحقيق هذا الغرض .

لقـد تطرقت اكثر من مرة الى التمييز ضد الاقلية العربية وخصوصا ضد الشبيبة العربية ، الذي يظهر في قانون الجنسية الاسرائيلي . لا يمكن السكوت على هـذا التمييز الفظ ، الذي لا ينال ، بسببه ، مواليد البلاد وآباؤهم الجنسية بشكل تلقائي ، ويضطرون للمرور بكثير من التدقيق حتى تعترف لهم وزارة الداخلية بذلك او ترفض او تؤجل . يجب وضع حد لهذا الوضع الذي تترك خانة فارغـة في شهادة ولادة العربي مقابل الجنسية ، كما لو كانت جنسيته موضع شك . اننـا ندعو وزير الداخلية الى ازالة هذا التمييز ضد المواطنين العرب .

مشهدان من المظاهرة امام الكنيست في القدس بمناسبة الخامس من حزيران

المنتخب السوفييتي في كرة القدم الى المرحلة قبـل النهائيـة

سيتقابل المنتخب السوفييتي في كرة القدم مع الفريق الذي يفوز في المباراة بين منتخبي النرويج وفنلندا في ٩ تموز القادم ، وذلك ضمن المباريات التحضيرية للالعاب الاولمبية التي من المفروض أن تجري في كندا في العام القادم .

ويذكر ان المنتخب السوفييتي كان تغلب على المنتخب اليوغسلافي ضمن هذه المباريات بثلاثة اهداف مقابل لاشيء ، لذلك ارتقى الى المرحلة قبل الاخيرة .

للمرة العاشرة يفـوز الرياضيون السوفييت في سباق الدراجـات العالمـي

اجتمع ٧٠ الف شخص من أهالي وارسو في الملعب الذى يحمل اسم الذكرى العاشرة لجمهورية بولونيا ، لاستقبال المشتركين في الدور النهائي من سباق الدراجات العالمي الثامن والعشرين . وقد بدأ هذا السباق عشية عيد الانتصار في برلين واشترك فيه ٩٧ رياضيا يمثلون ١٧ بلدا .

وكان السوفييتي فاليـري ليخاتشيوف اول من قطع الشوط الاخير والاطول من السباق في وارسو وبذلك فاز للمرة الثالثة اثناء السباق . وقد سبق المنتخب السوفييتي فريق المانيا الديمقراطية باكثر من ثماني دقائق وفاز بالمرتبة الاولى . وهذا هو الفوز العاشر الذي احرزه الرياضيـون السوفييت في تاريخ سباقـات الدراجات في العالم .

وفي هذا العام ، عام الـذكرى الثلاثين للانتصار على الفاشية ، اذ كرس السباق لهذه الذكرى ايضا ، فاز رياضيو الاتحاد السوفييتي على منافسيهم جميعا . وقد فـاز الرياضي البولوني الشهير ريتشارد شوركوفسكي بالنقاط الشخصية . وحاز على لقب الفائز للمرة الرابعة . وشغل المرتبة الثانية هانـس يوهم هارتنيك من المانيا الديمقراطية كما صعد الى المرتبة الثالثـة آفو بيكووس (٢٠ سنة) مـن فريق « دينامو » بمدينة تارتـو الايستونية في الاتحاد السوفييتي .

النساء السوفييت تهزم الامريكيات في كـرة السلـة

في ضيافة الاتحاد السوفييتي الان لاعبات كرة السلة مـن الولايات المتحدة وهن يجرين مباريات ودية مع الرياضيات السوفييتيات . واصبحت مثل هذه المقابلات تقليدية في الحياة الرياضية في البلدين .

ولكنها اتخذت الان معنى خاصا لان المباريات بين فرق كرة السلة النسائية قد اصبحت من برنامج الالعاب الاولمبية . ولذلك مـن الطبيعي ان تجري المنافسـات التقليديات للاعبات الاتحـاد السوفييتي هذه المقابلات استعدادا للالعاب الاولمبية في مونتريال . صحيح ان نتائجها تحزنهن لانها ليسـت لصالحهن دوما . فقد انهزمـت الرياضيات الامريكيات في اللقـاء الاول مع المنتخب السوفييتي النسائي بنتيجة ٣١ مقابل ١٠٥ ، وهـي هزيمة حقيقية . ولكن نتيجـة المباراة الاخيرة تدل على ان الامريكيات تكيفن مع اسلوب لعب رياضيـات الاتحاد السوفييتي . وخسرت الرياضيات الامريكيات في لقاء مع فريق الناشئات السوفييتيات ١٣ نقطـة فقط اذ كانت النتيجة (٦٣—٧٦) .

الطـرد يلحق منتخـب الشبيبـة في كـرة السلـة الاسرائيلـي ايضـا

لم تشمل لوائح الدوري التي أقرتها اللجنة التحضيرية لبطولة اوروبا للشبيبة في كرة السلة التابعة للاتحاد العالمي لكرة السلة ، لم تشمل منتخب الشبيبة الاسرائيلي ، رغم انه تسجل رسميا لهذه الدورة .

ففي اجتماع اللجنة الذي عقد في العاصمة الجزائرية اقرت القوائم التالية : الفرق التي ستلعب على ملاعب تركيا هي : تشيكوسلوفاكيا ، انجلترا ، ايسلندا وتركيا .

الفرق التي ستلعب على ملاعب فرنسا هي : بلجيكا ، المانيا الغربية ، سكوتلندا ، الدانمارك وفرنسا .

وعلى ملاعب بلغاريا ستلتقي منتخبات : اليونان ، هولندا ، النمسا ، البرتغال وبلغاريا .

هذا ويتوقع المراقبون ان تمنع اسرائيل من الاشتراك كليا في هـذه المباريات بسبب « موقعها الجغرافي » البعيد عن اوروبا ، حيث انها دولة اسيوية ، « واذا هي طردت مـن اتحاد آسيا لكرة السلة فهـذه مشكلتها هي — قال عضو اللجنة الجزائري احمد سلمان — اما ان تنضم الى فرق اوروبا فهـذا لايتفق والدستور » !

الفتاة العراقية في بطولـة العالم للشطرنج

شارك فريق نسائي عربي لاول مرة في اولمبياد الشطرنج الدولي النسائي السادس ، الذي انعقد في مدينة مدلين بكولومبيا ، خلال العـام الماضي . وقد ضم الفريق ٥ لاعبات من العراق هن راجحة الامام (رئيسة) وزينب الحريري وشميم السعـود وسعاد السراج .

اشتركت في الاولمبياد النسائي الدولي ٢٥ دولة ، تم توزيعها على خمس مجموعات في المرحلة الاولى . وكان الفريق العراقي ضمن المجموعة المكونة من سويسرا ، تشيكوسلوفاكيا ، ايرلندا ، والمانيا الغربية . وتمكن الفريق من الصعود الى المرحلـة الثانية من المباريات بعد فوز زينب الحريري بنصف نقطة في المرحلـة الاولى على اللاعبة الايرلندية .

اما في المرحلة النهائية فقد احرز الفريق العراقي خمس نقاط ونصف نقطة احرزتها سعاد سراج (نقطتين) ، زينب الحريري (نقطتين) ، شميم السعود (نقطة ونصف) .. وهكـذا احتل الفريق العراقي النسوي المرتبة الثالثة في قائمة البطولة العالميـة للشطرنج . وفيما يلي الجـدول النهائي :

١ — المكسيك

٢ — بورتوريكو

٣ — العراق

٤ — كولومبيا

٥ — موناكو

٦ — بنمـا

حدث في البلاد

حاميهـا .. حراميهـا .. !

انكر جميع المتهمين بالسرقة في ميناء ايلات التهـم الموجهة اليهم ، بحجة انهم لم يعرفوا ان الصناعة التي حملوها كانت مسروقة . وكان المتهمون ، وهم يوئيـب ويغئال قطبي وتسفي اراز ، قد اتهموا بسرقة بضائـع من الميناء وتهريبها الى تل ابيب حيث قاموا ببيعهـا لحوانيت مختلفة في المدينة .

بقي ان نعرف ان الثلاثة المذكورين حراس في الميناء ومعهم متهم آخر يعمل شرطيا في الميناء ، لم يسمـح بنشر اسمه حفاظا على الامن !

دزينة سرقـات السيـارات !

هجم المدعو يوسف كوهن على قاضي محكمة الصلح في بئر السبع ، بعد ان ادانه القاضي بسرقـة سيارة (للمرة الثانية عشرة) وحكم عليه بالسجن ١٨ شهرا . فحينما سمع الحكم قفز من قفص الاتهام الى منصـة القاضي ، وانقض عليه بهدف ضربه .. فلحق بـه المدعي العام ثم رجل الشرطة .. ولكنهما لم يتمكنـا من السيطرة عليه الا بعد رشه بالغاز المسيل للدموع .

وكان يوسف كوهن ، وهو مشلول بكلتا قدميه ، سرق سيارة صديقه وانطلق في طريقه الى بئر السبع بسرعة جنونية ، تمكن خلالها من العبور عن عدة حواجز اقامتها الشرطة خصيصا للقبض عليه فلم تنجح .. الا حينمـا اصطدم بسيارة اخرى وجرحت ساقه ..

سرقـة ٣٦ ألـف ليـرة .. !

ابراهام غازيبيتش (٥٥ عاما) يعمل امينا لصندوق شركة ايجد في هرتسليا ، حمل يوم الخميس الماضي حقيبته وفيها ٣٦ الف ليرة متوجها الى البنك ليودعهم به . وفي حال نزوله من الباص .. توجه اليه شابان مسلحان ومقنعان .. خطفا منه الحقيبة وفرا بسيارة كانت تنتظرهما في الشارع ، ويقودها شريك ثالث لهما ومقنع هو الآخر . وحالا جرى غازيبيتش وراء السيارة بالباص الذي أقله الى البنك .. فلم يلحق بها .. ولكنه سجل رقم السيارة .. وحينما احضره للشرطة اكتشف ان السيارة مسروقة .. ايضا .. وهكذا يتهدد الضياع الـ ٣٦ الف ليرة .. وقد اعتقل البوليس مشبوهين !

الحلف الاطلسي — بقية —

الترنكوي .

الحلف الاطلسي بين الوعيد والوعد

لقد عقد زعماء الحلف الاطلسي اجتماعهم في العالم الذى تتطلع اليه الشعوب بترقب وأمل . فالمتوقع ان ينعقد خلاله مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في هلسنكي الذى سيحول القارة الاوروبية الى قارة سلام وأمن تسهم في صيانة السلام العالمي .

كذلك عقد مؤتمر القمة الاطلسي والمباحثات تدور حول اتفاقات جديدة تحد من التسلح النووي الاستراتيجي وتخلق اجواء افضل لتجنيب الانسانية حربا مدمرة .

ومن هذا المنطلق تبدو نتائج مؤتمر القمة سلبية وخطيرة .

وتزداد خطورتها حدة لان المحافل المغالية في التطرف الامبريالي في الولايات المتحدة تستخدم هزيمتها في الهند الصينية لحث الحكومة الامريكية على انتهاج سياسة اعنف في عدوانيتها في مختلف الجبهات .

بل هي تحاول تخفيف اثر انهيار مواقع الامبريالية الامريكية في جنوب شرق آسيا (بعد الهزيمة في فيتنام) بنصر في جبهة الشرق الاوسط . ومن هنا كان تهديد شلزنغر ، وفي هـذا الجو كان استعداد حكام اسرائيل على تحويل اسرائيل ، كما كتبت الجروزلم بوست (٢—٤—٧٥) الى قلعة عسكرية في منطقة المقررة (٣) .

ولكن تهديدات الامبريالية الامريكية ، كما اكدت الاحداث ، لم تعد كما كانت .. وتنفيذها الفعلية محدودة ..

وهذا يعود الى يقظة الشعوب وتطلعاتها الى وعدها — وعدها بحياة انسانية تتولى منها معالم الكبت والقمع والسيطرة الامبريالية .

ولهذا من الواجب عند تقويم مؤتمر القمة الاطلسي وجولة فورد الاوروبية التمييز بين تهديد الامبرياليـة — وعيدها ، وآمال الشعوب وممكناتهـا — وعدها ..

وعند مثل هذا التقويم لا ترجح كفة الامبريالية .. بل كفة الشعوب .

١ — هكذا كانت توصف سياسة الولايات المتحدة في عز سطوتهـا الامبريالية على امريكا اللاتينية في نهاية القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين . فالعصى تمثل التهديد بالقوة أو الوعيد .. والجزرة تمثل التلويـح « بالمنافع » او الوعد .

٢ — قبل تعيينه اشغل منصب مساعد نيكسون ونائب رئيس اركان الحرب ومساعد كيسنجر .

٣ — دعا اكثر من زعيم صهيوني في اسرائيل والولايات المتحدة الى تمكين الولايات المتحدة من اقامة قواعد بحرية في اسرائيل .

ندعوكم الى الانخراط في صفوف الشبيبة الشيوعية!

نداء مؤتمر الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

الناصرة — لمندوبنا الخاص — بنشيد الشباب الديموقراطي العالمي وبالاهازيج والهتافات اختتم المؤتمر الثاني عشر للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة اعماله، مساء السبت الماضي، موجها النداء التالي الى جماهير الشبيبة في منطقة الناصرة:

الى الشباب

«ايها الاخوان والاخوات، ايها الشباب!

ان الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، التي تضم اخوة لكم واخوات نذروا حياتهم للنضال الثوري ضد كل اشكال الظلم والقهر القومي والطبقي، ونظرا لتعاظم دور شبيبتنا ومسؤولياتها، تدعوكم الى الانخراط في صفوف الشبيبة الشيوعية، حركة النضال الثوري، النظم.

ان مهام صعبة تواجهنا. فعلينا التصدي للتجهيل، وصد مؤامرات الخنق الاجتماعي والثقافي، والمطالبة بمثابرة، بالمساواة الكاملة في الخدمات التعليمية والثقافية والرياضية. والمساواة الكاملة لشبيبتنا العاملة.

ان نضال المجالس المحلية العربية، وهبة الجماهير العربية الدرزية، ونضال الطلاب، وحركات المثقفين والاكاديميين هي بعض مظاهر النضال المتعاظم لجماهيرنا ضد سياسة الاضطهاد القومي. اننا ندعو جماهير الشباب في منطقتنا ان ياخذوا دورهم، بكل حماس ومسؤولية، في معارك الشعب، هاتوا ايديكم ايها الاخوة الشباب لنناضل سوية، وفقط لنضالنا الموسع والمثابر بامكانه ان يعطينا حقوقنا ومطالبنا العادلة».

برعاية الشعب

وكان مؤتمر منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي قد افتتح، مساء يوم الجمعة الماضي في قاعة بيت الصداقة الجديدة الرحبة، بمهرجان شعبي ضخم اشترك فيه المئات من العمال والطلاب الشباب من الناصرة وقرى المنطقة بالاضافة الى مندوبي المؤتمر ووفود اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي واللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ووفود المناطق.

وكان واضحا ان جماهير الشعب، وخصوصا جماهير الشبيبة العاملة والمتعلمة، ترعى ابناءها الشيوعيين الشباب وتعلق عليهم آمالهم السامية. فقد قرأ رئيس المهرجان، الرفيق توفيق كناعنة عضو سكرتارية لجنة منطقة الشبيبة، عشرات التحيات الى المؤتمر من العمال والطلاب — منها تحيات من عمال مصنع القفصاني للصلب في بركا، طلاب مدارس عيلبون وعيلوط وعين ماهل وعرابة، ومئات التلاميذ العرب وطلاب مدرسة المهندسين في الناصرة وفرق كرة القدم في عرابة واكسال وطرعان والناصرة وغيرها والخ.

افتتح المهرجان الرفيق توفيق كناعنة. ثم وقف سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، الرفيق عمر سعدي، فالقى تقرير لجنة المنطقة معددا الانجازات الضخمة التي تحققت ومنها اقامة فرعين جديدين في عين ماهل وشعب وزيادة الاعضاء بنسبة ٢٨٪ وتوزيع «الغد» بنسبة ٤٠٪ وغير ذلك.

ثم كانت التحيات: السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، الرفيق يورام جوجانسكي. فتحية لجنة الحزب في منطقة الناصرة قدمها الرفيق غسان حبيب. فتحية منطقة تل ابيب للشبيبة الشيوعية قدمها الرفيق زئيف كوتسمان. واخيرا تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قدمها عضو المكتب السياسي الرفيق اميل حبيبي.

وتخللت التحيات قصائد استعيدت ابياتها باشد الحماس القاها شاعرا الشعب الرفيقان سالم جبران وسميح القاسم.

ثم جرى توزيع جوائز المهرجان الرياضي الذي اقيم على شرف المؤتمر. ثم قدم برنامج فني حافل من الاناشيد والدبكة والمسرحيات الساخرة والغناء الشرقي بقيادة المطرب الشعبي فوزي السعدي. ثم توزيع جوائز اليانصيب على الفائزين.

جامعة في الناصرة

التي زينت قاعة بيت الصداقة الرحبة، تصدر شعار جديد هو المطالبة باقامة جامعة في مدينة الناصرة. الامر الذي لقي الانتباه والقبول باشد التصفيق.

القرارات

وبانتهاء المؤتمر، مساء السبت، وانتخابه لجنة المنطقة الجديدة اتخذت قرارات منها التأييد الكامل لسياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتأييد نضال الطلاب الثانويين والجامعيين العرب، وقرار ضد مشروع تهويد الجليل، وقرار تضامن مع الشبيبة العربية الدرزية.

سير المهرجان

وكان المهرجان كله عاصفة من الحماس تخللها قرع الطبول ومسيرة حملة الاعلام وموجة الاطفال (ابناء الكادحين) الذين اندفعوا بين المقاعد وعلى المنصة يلوحون باغصان الزيتون وباقات الزهور هاتفين: يحيا السلام!

منع تجول واعتقالات في قرى طولكرم أثر أشتباك مسلح عند مفرق بيت ليد

تل ابيب — القى شاب من احدى قرى طولكرم قنبلتين يدويتين صباح امس الاول واحدة على مجموعة من الجنود المنتظرين عند مفرق بيت ليد والاخرى على سيارة جيب عسكرية، ثم اطلق النار من مدفع رشاش في اتجاه الجنود. وجرى اشتباك اسفر عن مقتل الشاب. وذكر ناطق اسرائيلي ان احدا من الجنود الاسرائيليين لم يصب باذى وان القنبلتين لم تنفجرا.

وعلى الاثر فرض منع التجول على عدد من قرى طولكرم ومنعت السيارات من المرور بالمنطقة. وقامت قوات الامن بتمشيط المنطقة بدقة بحثا عن شركاء محتملين، حتى السابعة مساء.

واعتقلت قوات الامن سائق سيارة خاصة من قرية شويكة قضاء طولكرم بتهمة نقل المسلح بسيارته الى مكان الحادث وعدم الابلاغ عنه. كما فرض منع التجول على القرية واعتقل اثنان من اقارب المسلح القتيل.

واستمر منع التجول في اليوم التالي في منطقة طولكرم وحشد اهالي شويكة في المدرسة وجرى التحقيق مع اكثر من ٤٠٠ منهم عن علاقتهم بالقتيل. بينما استمرت التمشيطات والتفتيش في المنطقة والبساتين للتأكد من انه لم يكن للمهاجم شركاء.

اعتقال خديجة أبو عرقوب مرة أخرى
السلطات ترفض السماح لاحد بمقابلتها

القدس — خاص بالاتحاد — قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، مرة اخرى، باعتقال خديجة ابو عرقوب، السيدة الفلسطينية الوطنية والمعروفة بمواقفها المناهضة للاحتلال والتي سبق ان اعتقلت مرات عديدة وتعرضت لابشع صنوف التعذيب والضرب في اثناء الاعتقال والتحقيق معها.



وقد اعتقلتها السلطات في قريتها دورا بقضاء الخليل في الحادي والثلاثين من ايار الماضي. ومنذ ذلك الحين رفضت السلطات السماح لاحد بمقابلتها وانكرت حتى مكان وجودها. ولكنها اضطرت في نهاية الاسبوع الماضي الى اعلام محاميتها فيليتسيا لانغر بمكان اعتقالها، في المسكوبية في القدس. وحين طلبت المحامية مقابلتها رفضت سلطات السجن هذا الطلب وقالت ان شرطيا سيقوم بجلب توقيعها على الوكالة.

هذا واثار تصرف السلطات ومجرد اعتقالها لخديجة ابو عرقوب قلقا بالغا بين اقارب المعتقلة ومعارفها واصدقائها ولدى محاميتها. فرفض السلطات السماح حتى لمحاميتها بمقابلتها يظهر ان هذه السلطات تريد ان تخفي ما يقترفه المحققون من انتهاكات واعتداءات على المعتقلة، كما اثبتت تجارب الاخرين من المعتقلين.

بيان مشترك عن زيارة — بقية

التعاون الدولي وخصوصا في اوروبا. والفضل في الانفراج يعود: لسياسة التعايش السلمي اللينينية التي ينتهجها بحزم الاتحاد السوفييتي وبولونيا والدول الاشتراكية الاخرى، ولكفاح الطبقة العاملة وجميع قوى التقدم والمعادين للامبريالية في العالم. كما اعربوا عن ثقتهم بان نجاح مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي يؤدي قسطا هاما في توطيد اسس السلام العالمي.

واستقبل الحزبان، بارتياح تام، انتصار الشعب الفيتنامي البطل والتحولات الجارية في البرتغال.

وخصص في المحادثات اهتمام كبير بالموقف الراهن في الشرق الاوسط. واشير الى ان استمرار التوتر في الشرق الاوسط يهدد السلام والامن في العالم. وان التوتر يعود لاستمرار الاوساط الحاكمة الاسرائيلية في سياسة ضم الاراضي العربية ولرفضها الاعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني. واكد الجانبان على ان حل ازمة الشرق الاوسط ممكن فقط على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق العربية المحتلة عام ١٩٦٧ والاعتراف الكامل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية، بما فيها حقه في تقرير المصير، وانشاء دولته المستقلة، وعلى اساس ضمان حق جميع دول المنطقة ومن بينها دولة اسرائيل في الوجود والتطور المستقل، وفقا لقرارات مجلس الامن الدولي.

ويؤكد الطرفان على انه ينبغي ان يؤدي مؤتمر جنيف للسلام الى خدمة حل عادل للنزاع في الشرق الاوسط. ويجب ان يتم بمشاركة جميع الاطراف المعنية، ومن ضمنها منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وانطلاقا من الاقتناع بان وحدة وتلاحم المنظومة الاشتراكية والحركة الشيوعية والعمالية العالمية وكل القوى المعادية للامبريالية هي العامل الحاسم في قضية السلام والتقدم الاجتماعي في العالم، يستمر حزب العمال البولوني الموحد والحزب الشيوعي الاسرائيلي في النضال لتحقيق الوحدة على اساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية.

ومع التقدير لتطور العلاقات بين الحزبين، حتى الان، تقرر العمل في سبيل المزيد من تقوية هذه العلاقات وتوسيعها.

السخط يعم العالم العربي — بقية

ويجول في منطقة الشرق الاوسط: الصحف الاسرائيلية كانت تؤكد ان مصر سترضى بالغاء حالة الحرب بشكل او باخر وانها سترضى باتفاقية جزئية جديدة منفصلة عن سوريا، والصحف المصرية تؤكد ان «الساحر» كيسنجر ناجح لامحالة في مهمته!

ولكن سر الاحداث فاجا هؤلاء «المتفائلين». فاذا مهمة كيسنجر تنهار امام اجماع الشعوب العربية على التشبث بالسلام العادل وعلى رفض المماطلة وعودة حالة «اللاحرب واللاسلم». ومع ان الصحف الاسرائيلية تؤكد ان الوضع «تغير» الان، وذلك لان الرئيس الامريكي نزل، بشخصه وباسمه، الى معمعان «الوساطة»، فاننا نعتقد ان «هيبة» الرئيس الامريكي لاتزيد ولاتنقص من اصرار الشعوب العربية على تحقيق السلام العادل وبدون مماطلة لانهاية لها.

واذا كانت «خطوات» كيسنجر قد قوبلت باشد السخط واليقظة ووحدة الصف الوطني في العالم العربي فمن الصعب على صحيفتنا القليلة الصفحات ان تنقل الى القراء مدى السخط الذي يكتسح العالم العربي الان على محاولة فورد اعادة التاريخ الى وراء..

الرئيس السوري — بقية

وفي سوريا اجمع المراقبون على ان زيارة الرئيس السوري لعمان، والتي تاتي ردا على زيارة مماثلة قام بها الملك حسين في نيسان الماضي الى دمشق، تشكل جزءا من التحرك السوري لتقوية التضامن العربي والتنسيق بين قوى المواجهة لمواجهة الوضع الراهن الخطر في المنطقة ومواجهة تحديات اسرائيل ورفضها الانسحاب من المناطق العربية المحتلة.

دول «أوبك» — بقية

اساس حقوق سحب خاصة يقرها البنك العالمي، اي على اساس اوراق نقد ذهبية.

وكان وزير الصناعة الجزائري، عبد السلام بالعيد، قد صرح في ليبرفيل، عاصمة غابون، امس الاول، ان دول النفط المنظمة في «الاوبك» لا ترغب في زيادة اسعار نفطها الخام ولكن الهبوط المستمر في القوة الشرائية لعائداتها من النفط نتيجة لاستمرار التضخم المالي في الدول الراسمالية سيضطر دول «اوبك» الى رفع اسعار النفط الخام. وهو ما سيبحثه المؤتمر.

وسبق ان دعا محافظ بنك ايران الى رفع اسعار النفط لمواجهة التضخم المالي في البلدان الغربية. ودعا الى مثل هذا القرار وزير نفط العراق، ايضا.

قرية جولس عطشى تريد ماء!

حيفا — مكتب الاتحاد — تلقت «الاتحاد»، امس الاول، رسالة من السيد حسين حمد عامر من جولس يتذمر فيها من حرمان قريته، جولس، من الماء الكافي للشرب. ويشكو تصرفات «مكوروت». وجاء فيها: «يعاني اهالي قريتنا جولس، مؤخرا، من «موضة» جديدة هي قطع مياه الشرب يوميا تقريبا.

«وتوجه وفد من جمعية المياه في القرية الى المسؤولين في «مكوروت» وطرحوا القضية فزعم المسؤولون ان مياه خزان جولس لا تكفي واقترحوا مد خط انابيب، على حساب الاهالي بالطبع، من بئر الكابري. ورفض الوفد هذا الاقتراح لانه يعرف ان الشركة لا تريد تزويد القرية بالكمية الكافية من المياه من الخزان، لان هناك مؤامرة لتحميل الاهالي نفقات مد خط انابيب اضافي لكي يستفيد منه بالدرجة الاولى، لا اهالي جولس، بل اولا المستوطنات اليهودية، ومن ثم لتوفير ظروف احسن «للطش» اراضي جولس في نطاق ما يسمى بتهويد الجليل».

اعلان للبيع

دار مع نصف دونم ارض في جبل الدولة — الناصرة
الاتصال مع سليمان محمد فحماوي.

الاتحاد
٩ شارع الحريري — حيفا
ص. ب: ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

حفلة فولكلورية كبرى نظمها الطلاب العرب في حيفا

حيفا — لمراسل الاتحاد — اقامت لجان الطلاب العرب في معهد التخنيون وجامعة حيفا ومعهد الهندسيين حفلة فولكلورية كبرى، مساء الاحد الماضي، وذلك في اكبر قاعات التخنيون. وقد غصت القاعة بالطلاب والاهل الذين جاءوا من مختلف الجهات. وتضمنت الحفلة الزجل والعزف الشعبي والغناء والرقص والدبكة والنقد الساخر، كما تظم عرس فلسطيني شعبي، بكل ما فيه من اجواء فولكلورية اصيلة. وقد اشترك في احياء البرنامج الشاعر الشعبي عوني سبيت، عازف الزمار معين خليلية، المطرب المحبوب سمير حافظ، فرقة الدبكة الشعبية في طمرة، المطرب الشاب نبيل شحادة، المطرب الشاب نبيل عوض، والطالبة هاوية الغناء فتحية شاهين، والمطرب معين الاسدي، وكانت قمة البرنامج الحافل الوصلة الفنائية الرائعة التي قدمها الفنان الفلسطيني، ابن القدس العربية، مصطفى الكرد. وقد قام بادارة الحفلة الطالبة الجامعية سامية قزموز والطالب الجامعي جوني جهشان. وفي ختام البرنامج فتح اليانصيب ووزعت الجوائز.. تهانينا للطلاب، وللشعب الذي يتمسك ابناؤه الشباب بتراثه الفولكلوري الحي.

اجتماعات ورفع شعارات بمرور ٨ سنوات على عدوان حزيران

حيفا — مكتب الاتحاد — تميزت الذكرى السنوية الثامنة على العدوان الاسرائيلي في حزيران بالاجتماعات ورفع الشعارات ضد الاحتلال وفي المطالبة بتحقيق السلام العادل والثابت.

وفي الناصرة تظاهر عشرات من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية في عدة مراكز في المدينة ورفعوا شعارات من مثل «لا سلام مع الاحتلال» و«اذهبوا الى جنيف» وغيرها. وقد اعرب عدد كبير من المواطنين عن تأييدهم لهذه الشعارات بالتجمع حول رافعيها.

وعقد بهذه المناسبة اجتماع شعبي في كل من الطيبة والمكر.

افتتح اجتماع الطيبة الرفيق عبد القادر ظاهر وتكلم فيه الرفيق عبد الحميد ابو عيطة عن التطورات السياسية في المنطقة والعالم.

وفي المكر افتتح الاجتماع الشعبي في نادي الصداقة الرفيق احمد الخطيب فدعا الاهالي الى وحدة الصف ضد خطر سلب الارض. وتكلم الرفيق زاهي كركبي عضو اللجنة المركزية فاستعرض التطورات في المنطقة والعالم خلال الـ ٨ سنوات الاخيرة.

وفي كلا الاجتماعين اتخذت قرارات تدعو الى الانسحاب والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني واطلاق سراح السجناء السياسيين وضد سلب الاراضي وتهويد الجليل.

المحكمة العليا تقر تعيين مجلس محلي في دير الاسد — الانتخابات بعد عام!

دير الاسد — لمراسلنا — ردت محكمة العدل العليا، يوم الخميس [illegible] دعوى اقامها مواطنون من دير الاسد [illegible] القادم.

وجدير بالذكر ان وزارة الداخلية اقرت منذ ٦ سنوات، اقامة مجلس محلي لدير الاسد ولكن السلطات ماطلت في تنفيذ المرسوم بحجة الخلافات [illegible] التي اصطنعتها او اذكتها.

[illegible]

المنظمات الطلابية العربية — بقية

[illegible] وشملت عددا من المناضلين الوطنيين والتقدميين في الاردن، والرسالة موجهة الى رئيس الوزراء في الاردن، زيد الرفاعي، وجاء فيها: «نحن ممثلي منظمات الطلبة العربية في الاتحاد السوفييتي، وبعد ان وصلتنا انباء حملة الاعتقالات الجديدة التي تشنها حكومتكم ضد مناضلي الشعب الاردني والتي شملت المناضل الطلابي البارز سمير عبد الله صالح والشخصية النقابية الوطنية المرموقة الدكتور يعقوب زيادين، نعلن عن استنكارنا لهذه الحملة التي جاءت في وقت يتطلب حشد كافة القوى للنضال ضد العدو الصهيوني الغاصب وضد مؤامرات حماته الامبرياليين، وفي وقت تنشط به سلطات الاحتلال وتعتقل خيرة المناضلين الوطنيين في المناطق المحتلة وتبعدهم عنها.

«اننا نؤكد ان توجيه مثل هذه [illegible] لا يخدم سوى مصالح الاستعمار والصهيونية [illegible].

«اننا نطالبكم بالافراج عن كل المعتقلين [illegible] ليساهموا بدورهم في دفع عجلة النضال ضد الصهيونية والامبريالية ومن اجل رفاهية وسعادة شعبهم».

ووقع على هذه الرسالة اتحاد منظمات طلبة البلدان العربية في الاتحاد السوفييتي ولجنة التضامن مع المعتقلين في الاراضي المحتلة واتحاد الطلبة الاردني والاتحاد العام لطلبة فلسطين ورابطة الطلبة العراقيين ورابطة الطلبة اللبنانيين ورابطة الطلبة السعوديين والاتحاد الوطني لطلبة البحرين ورابطة الطلبة اليمنيين والاتحاد الوطني لطلبة عمان واتحاد الطلبة السودانيين ورابطة الطلبة الليبيين.

انتهاء اضراب عمال عسقلان ولكن وزير البوليس يواصل التهديد!

عسقلان — قرر عمال قسم البحر في شركة انبوب نفط عسقلان، امس الاول، انهاء اضرابهم الذي دام ٣ اسابيع والعودة الى العمل وقبول وساطة الهستدروت لتسوية النزاع بينهم وبين ادارة الشركة.

ويذكر ان العمال المضربين لجاوا الى الاضراب بعد ان لم تجد نفعا اية وسيلة اخرى لحمل الشركة على الغاء قرارها بفصل ١٨ من عمال الشركة عن العمل وتشغيل مقاول خاص مكانهم. ولقد اثار اضرابهم حملة هستيرية واسعة ضدهم، شاركت فيها جميع اذرعة السلطة التشريعية والقضائية والبوليسية وقيادة الهستدروت اليمينية.

ومع ان العمال قرروا وقف الاضراب والعودة الى العمل الا ان وزير البوليس هيلل لم يوقف حملته الصليبية على العمال المضربين فاعلن ان الشرطة ستواصل التحقيق مع المضربين وتقدمهم الى المحاكم لمخالفتهم القانون!! وخروجهم عليه!

تهنئات

تهانينا الحارة الى:

* الصديقين سامي ونظمية كيال
بمناسبة الزواج
اعضاء الحزب والشبيبة فرع الجديدة

* الصديق محمد خليل شرارة وخطيبته
بمناسبة الخطوبة
نظير مجلي ونجيب عزايزة
الناصرة

* الرفيق محمود نادر حاج يحيى
بمناسبة الزواج
اعضاء الشبيبة الشيوعية في الطيبة

زيادة ايجار المساكن الشعبية ب ٤٤٪

القدس — قررت اللجنة الوزارية الاقتصادية، امس الاول، زيادة ايجار المساكن الشعبية والعامة التي يشملها قانون حماية المستاجر بنسبة ٤٤٪، على ان يشرع في زيادة ايجار هذه المساكن بعد ٣ اشهر من اتخاذ القرار والمصادقة عليه في الكنيست.

وستحسب نسبة الزيادة بالمقارنة مع مستوى الايجار الاساسي في عام ١٩٧٣ وليس كما كان مقررا بالمقارنة مع عام ١٩٧١. فيذكر ان الحكومة سبق وقررت حساب كل زيادة جديدة في الايجار على اساس مستوى الايجار في عام ١٩٧١ الذي هو اقل من مستوى الايجار في عام ١٩٧٣. ولكن اللجنة الوزارية خرجت على قرار الحكومة وقررت حساب الزيادة على اساس ايجار ١٩٧٣.

هذا واعرب ممثلو مستاجري هذه المساكن عن سخطهم على قرار اللجنة الوزارية ومعارضتهم للقرار.

هيكل المماطلة تؤدي — بقية

وقال هيكل ان معركة انتخابات الرياسة في الولايات المتحدة، التي ستبدأ بعد ٦ شهور، ستمنع الادارة الامريكية من القيام باي عمل. واذا لم تسو القضية الفلسطينية فيحتمل نشوب الحرب.

وهزأ هيكل من الحديث عن «الخطر الكبير» الناجم عن «صفقة الاسلحة السوفييتية مع ليبيا». وقال انه لا يقصد الرد على تصريح الرئيس السادات بهذا الشأن، ولكنه اضاف: هناك تضخيم في كل ما يتعلق بهذه الصفقة. فقيمة السلاح هي ٨٠٠ مليون وليست مليارين. ونفى قصة القواعد السوفييتية. واضاف: اما بخصوص الخبراء فقد كان في مصر، عام ١٩٧٢، ٢٠ الف خبير سوفييتي، استطاعوا مغادرة مصر خلال اسبوع.

وتحدث عن تخفيض القوات الاسرائيلية في سيناء، فقال ان التخفيض كان «عملية دعاية» لا قيمة لها من الناحية العسكرية. واستطرد قائلا:

حتى لو تخلت اسرائيل عن ممرات المتلة والجدي وعن آبار النفط وحتى عن سيناء كلها، فلن يكون هناك سلام بين مصر واسرائيل، لانه لا يزال هناك «السوريون والفلسطينيون والاردنيون». واعادة الممرات وآبار النفط لا يمكن اعتبارها تنازلا. ولا تستطيع مصر ان تكتفي بصفقة تقتصر على سيناء فقط».

واعرب هيكل عن اقتناعه بانه اذا ما نشبت حرب جديدة فان العرب سوف يستخدمون سلاح حظر النفط مرة اخرى.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — كفر ياسيف

يدعو الاصدقاء والرفاق الى سماع محاضرة حول:
«الحركة الثورية في عصرنا وتحالف قواها الثلاث»
وذلك في تمام السابعة والنصف من مساء غد الاربعاء ١١-٦-١٩٧٥، في نادي السلام.

المحاضر: ابراهيم مالك

تعزيات

تعازينا الحارة الى:

● آل عازم لوفاة المأسوف عليه
محمد مصطفى عازم
(ابو مصطفى)
اعضاء الحزب والشبيبة — الطيبة

● الرفيق عبد الرحيم ظاهر واخوانه والى عموم آل حاج يحيى لوفاة المرحوم
احمد حسين ظاهر
اعضاء الخلية الجنوبية للحزب
الطيبة

● الرفيقة وردة حبيب (شومر) وعموم آل شومر لوفاة الاخ **راجي الياس شومر**
اعضاء الحزب الشيوعي — حيفا

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولادها ووالدته واخوته وشقيقاتهم وعموم آل بشارة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم.

عفيف جريس بشارة
(ابو جورج)

وذلك يوم السبت في ١٤-٦-٧٥ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك في ترشيحا راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

حسين شلوفة

وذلك يوم السبت الموافق ١٤-٦-٧٥ الساعة الثامنة والنصف صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة. يرجى من الاهل والاصدقاء اعتبار هذا الاعلان دعوة موجهة الى كل واحد منهم.

لا اراهم الله مكروها بعزيز